

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص : إذاعة وتلفزيون
إعداد الطالبتين :
-الداوي سعاد
-غوقالي أسماء
مذكرة بعنوان :

بورترية مصور حول المجاهدة راجع الطايعة " كفاح امرأة "

تاريخ المناقشة: 2017/05/18

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

-الدكتورة : فضيلة تومي.....رئيسا

-الأستاذة (ة) : جيتي نادية.....مشرفة

-الأستاذة(ة) : نايلي نورة.....مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ

يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)

سورة الحجرات - الآية ﴿15﴾.

الشكر والعرفان

بعد الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد

عليه أفضل الصلاة والتسليم .

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة وأعاننا على إنجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر و وافر الإمتنان و العرفان للأستاذتي الفاضلة جيتي نادية التي شرفتنا بتفضلها

بالإشراف على مذكرتنا فكانت نعم الموجة و المرشدة و نعم المعلمة .

و نتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال على مجهوداتهم

وعطائهم في سبيل العلم و المعرفة.

والشكر موصول للمجاهدة راجع الطايعة " خديجة " على إستقبالها لنا ، وعلى ماقدمته

لنا من معلومات تاريخية رغم ظروفها الصحية ، جعلها الله في ميزان حسناتها

وشفاها الله وأطال في عمرها

ونتقدم بجزيل الشكر لأبنائها براجع ياسين و عبد الرزاق و إبنتها سليمة .

كما لا ننسى أن نشكر المجاهد أولاد الطاهر إبراهيم ، والباحث حكوم سليمان على كل

ماقدموه لنا من معلومات ثمينة ، وكذا عمال مديرية المجاهدين و محافظة حزب جبهة

التحرير الوطني على مجهوداتهم من أجل مساعدتنا في إنجاز هذه الدراسة.

نرجو من المولى عز وجل أن يجزيهم عنا أحسن الجزاء كما لا ننسى كل من ساعدنا

من قريب أو بعيد حتى و لو بكلمة أو تشجيع على إنجاز هذا العمل.

و في الاخير نرجوا من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه جميع طلبة العلم .

سعاد + أسماء
سعاد + أسماء

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي لوالدي الغاليين أطل الله في عمرها

ولكل إخوتي وأخواتي وأقاربي

ولصديقاتي خاصة بن طويلة مسعودة ، و أسماء غوقالي

ولأساتذتي الكرام ، خاصة الأستاذة المشرفة جيتي نادية

ولكل زملاء الدراسة في الجامعة طيلة خمس سنوات.

كما أهدي هذا العمل للمجاهدة العزيزة راجع الطايعة " خديجة " ولكل

عائلتها الكريمة ، و أرجو من الله تعالى أن يجازيها في الدنيا والآخرة خير

الجزاء، لأن أمثالها لا يستحق إلا كل خير، رعاها الله وشفافها.

كما أهدي هذا العمل لمجاهدي الثورة الجزائرية أين ماكانو

ورحم الله شهدائنا الأبرار

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي الكرمين أظال الله في
عمرهما

إلى كل إخوتي و أفراد العائلة و خاصة عمي
مصطفى و زوجته اللذان

شجعاني وبعثا الأمل في نفسي.

إلى الأقارب و الأصدقاء وإهداء مني خاص إلى سندي
في هذا العمل لها كل

التقدير والإحترام سعاد الداوي

إلى أساتذتي الأفاضل الذين علموني منذ أن وطنت
قدمي الجامعة وجعلوني

أصل إلى هذه الدرجة ، و أخص الذكر الأستاذة
المشرفة نادية جيتي .

إلى المجاهدة راجع الطايعة و أبنائها و إلى شهداءنا
الأبرار رحمة الله عليهم ، و إلى كل من ضحى في
سبيل الوطن

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا
العمل حتى و لو بتشجيع أو كلمة أو إبتسامة.

و إلى الجميع أهدي هذا العمل بكل حب .

أسماء

خلاصة الدراسة:

الهدف من دراستنا معرفة الدور الذي قامت به المرأة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية ومدى التضحيات التي قدمتها خاصة في الجنوب ، وذلك من خلال شخصية المجاهدة راجع الطايعة المدعوة خديجة ،فتناولنا هذا الموضوع في قالب البورتريه الذي يمكننا من إستعراض خصائص هذه الشخصية والحكي والوصف عنها أكثر، كما إستخدمنا في هذه الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي وذلك لطبيعة هذا الموضوع ، فتوصلنا لعدة نتائج منها: أن المجاهدة راجع الطايعة قدمت عدة تضحيات في سبيل تحرير الوطن ، حيث تركت مقاعد الدراسة و إلتحقت بصفوف جيش التحرير الوطني في الجبل وهي لا تتجاوز سن (13) ، وكان أهم دور لها أثناء الثورة هو مجال التمريض ، حيث تبوأت مراكز قيادية ضمن قيادة العقيد لطفي ، وكان للبيئة الثورية التي نشأت فيها المجاهدة دور كبير في إلتحاقها بالثورة ، و بعد الإستقلال ساهمت المجاهدة راجع الطايعة في ثورة البناء والتشييد .

Résumé de l'étude

Permis de notre étude afin de déterminer le rôle joué par les femmes algériennes au cours de la révolution d'édition et des sacrifices qu'il a apportée en particulier dans le sud. Grâce à une personnalité Radjaa Tayaa

portrail ce sujet sous forme qui nous permet d'examiner les caractéristiques de ces personnels frottage la qualification de plus, comme nous utilisons l'étude de la démarche historique à élaborer une méthodologie descriptif de la nature de la question ,Étaient les résultats suivants : plusieurs sacrifices la libération de la patrie, et Radjaa Tayaa

ont quitté l'école et attacher, rangs de l'Armée de libération nationale de Jabal et ne dépassant pas l'âge de 13 'le principal rôle pendant la révolution est le domaine de soins infirmiers, ainsi que de l'environnement révolutionnaire d'origine joué un grand rôle dans la la révolution, après l'indépendance a contribué dans la révolution de la d'adhésion construction et du bâtiment.

1. الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. منهج الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. النوع الصحفي المختار : البورتريه
 - 1.9 نشأة البورتريه
 - 2.9 تعريف البورتريه
 - 3.9 شروط كتابة البورتريه
 - 4.9 خصائص البورتريه
 - 5.9 بنية البورتريه
 - 6.9 شخصيات البورتريه
 - 7.9 أنواع البورتريه
10. السيرة الذاتية للمجاهدة راجع الطايعة
 - 1.10 مولد المجاهدة راجع الطايعة

2.10 نشأتها وتعليمها

3.10 ظروف الإلتحاق بالثورة

4.10 المهام والمسؤوليات أثناء الثورة

أ- بعض الأحداث التي تروىها المجاهدة

ب- مكانة المجاهدة راجع الطاعة عند العقيد لطفي

ج- أهم المواقف التي أثرت في المجاهدة

5.10 المهام والمسؤوليات بعد الإستقلال

II. الإطار التطبيقي

1- السينوبسيس

2- مراحل إنجاز البورتريه

أولا - مرحلة ما قبل التصوير

ثانيا - مرحلة التصوير

ثالثا - مرحلة ما بعد التصوير

أ- المشاهدة

ب- التركيب

ج- التعليق

د- الموسيقى

هـ- المزج

و- التركيب النهائي

3- جنريك البداية

4- جنريك النهاية

5- نص التعليق

6- البطاقة الفنية للبورترية

7- التقطيع الفني

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الفهرس

مَقْدِمَةٌ

مقدمة


قاوم الشعب الجزائري الإستعمار الفرنسي بكل ما أوتي من قوة سياسية وعسكرية ،
وخيار الكفاح المسلح أملتة الحتمية التاريخية خاصة أمام إصرار فرنسا على تعنتها
ولامبالاتها بمطالب الجزائريين لتقرير مصيرهم ، ولأن هذا المستعمر منذ دخوله للجزائر
وهو يعمل جاهدا لإستغلال العباد ومحو الشخصية الجزائرية ماديا وحضاريا ، فقد عمد
لإنتزاع الملكية من الشعب ومصادرة الأراضي وسن القوانين و التشريعات التي شملت
مختلف الميادين ، فخاض الشعب الجزائري معركة قاسية و دموية ، و غير متساوية فقد
كان سلاحهم منذ البداية للنهاية الإيمان الراسخ بالله وبعدالة القضية الجزائرية التي ضحى
الأجداد من أجلها .

كما دعمت المرأة الجزائرية الثورة بالنفس و المال و الولد ، وكان كفاحها طويلا وشاقا
منذ أن وطئت أقدام المستعمر أرض الجزائر، حيث إستفادت المرأة الجزائرية كثيرا من
العمل السياسي للحركة الوطنية الجزائرية على مدى نصف قرن بكامله ، فارتفع مستواها
الفكري و وعيها السياسي و إقتحمت عدة ميادين ، فتطور نضالها إبان الثورة التحريرية
إلى المشاركة في محاربة هذا المستعمر ، فمع إندلاع الثورة بدأت مرحلة جديدة أمام
الشعب الجزائري وهي إنتشار الشعلة الثورية في كامل التراب الوطني ، وإمتدت عدوى
الروح الوطنية والإرادة في تحرير البلاد إلى المرأة الجزائرية التي لم تتردد في الإلتحاق
بالجبال ومعاقلة الثوار من كل أنحاء الوطن ، وكونها كانت مهياًة لخوض الثورة إلى
جانب أخيها الرجل ، وكانت عنصر حاسم في مسار إنتصار الثورة ، وأثبتت جدارتها في
إقتحام هذا الميدان ، لكون البلاد في حالة حرب و تجتاز إحدى أصعب المراحل في
تاريخها و لكونها مسرحا لهجمات مروعة من طرف العدو ، فكانت الثورة في تلك
اللحظات الحاسمة في حاجة ماسة لجمع كل الطاقات الحية للأمة ، وإستقطاب أكبر عدد
من النساء لتدعيم صفوف جيش التحرير الوطني وخلق قواعد صلبة في كل مكان ، ومن

مقدمة

هنا كان التحول في حياة المرأة الجزائرية ، تحول حفظه لها التاريخ ، فهذا التحول كان في وهج حماسها الثوري و نضجها السياسي و العسكري ، و محاولاتها العديدة في القيام بكل ما من شأنه مساعدة إخوتها في جيش التحرير الوطني ، و القيام بمهام بالغة الصعوبة ، فإمتنت أعمال الإيواء ، ونقل الأخبار والأسلحة ، ووضع القنابل والدعاية ، والتطبيب ، فكانت قلعة الصمود والمقاومة ، كماحافظت على الإنتماء الحضاري للأمة عقيدة وسلوكا ولم تكن بعيدة عن أحداث البلاد ، كما أن المرأة في الجنوب أدت واجبها إتجاه الوطن الذي كان بحاجة لتعاون كل أبنائه .

- قسمنا بحثنا هذا لفصلين :

 تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن :

الإشكالية وتساؤلات الدراسة ، وأهمية وأهداف الدراسة وكذا تحديد مفاهيم الدراسة ومنهج الدراسة والدراسات السابقة.

بالإضافة إلى التطرق للنوع الصحفي المختار وهو البورتريه : نشأة وتعريف البورتريه ، والبورتريه في الثقافة الإعلامية الغربية و في الثقافة الإعلامية العربية ، كما تضمن خصائصه وبنيته وكذا شروط كتابته وأنواعه وشخصيات البورتريه .

كما تضمن هذا الفصل السيرة الذاتية للشخصية التي نحن بصدد إعداد البورتريه حولها وهي شخصية المجاهدة " راجع الطايعة " ، بتقديم موجز عن حياتها من نشأتها وكذا تعليمها وظروف الإلتحاق بالثورة ، بالإضافة إلى المهام والمسؤوليات أثناء الثورة ، والمهام والمسؤوليات بعد الإستقلال.

أما الفصل الثاني خصص للجانب التطبيقي وفيه مراحل إنجاز البورتريه ككل ، مرفقا بجيزيك البداية والنهاية ونص التعليق ، وكذا البطاقة الفنية والتقطيع الفني للبورتريه .

الفصل الأول الإطار المنهجي

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

أسباب إختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

منهج الدراسة

الدراسات السابقة

النوع الصحفي المختار : البورتريه

السيرة الذاتية للمجاهدة راجع الطايعة

1- الإشكالية :

يتميز تاريخ الشعوب المغاربية بالنضال الطويل و الكفاح المستميت، ضد قوى العدوان و الإستغلال من رومان ووندال و بزنطيين و فرنسيين في العصور القديمة و الحديثة المعاصرة ، فكانت مقصدا هاما لهذه القوى العظمى لأن الله تعالى حباها بمميزات و خيرات ، و قد كانت فرنسا ضمن هذا النسيج الإستعماري الحديث الذي شده الشجع و الطمع للحصول على هذه الخيرات ، وإستعمرت فرنسا هذه البلدان المغاربية و دخلتها عنوة بين القرنين التاسع عشر و مطلع القرن العشرين ، والجزائر جزء من هذه البلدان .

فمند أن وطأ الإستعمار الفرنسي أقدامه تراب الجزائر ، لم يستسلم الشعب الجزائري لهذا المستعمر ، و واجهه بشراسة ولم يرضى بهذا الظلم و الإستبداد ، و قد تجلى هذا من خلال المقاومات المسلحة التي غطت القطر الجزائري بأكمله ، إذ ما تكاد تفشل إنتفاضة أو تخمد ثورة في جهة من جهات القطر الجزائري حتى تقوم غيرها في جهة أخرى من تراب الوطن ، حيث قدرها بعض الباحثين بمئة وستون إنتفاضة و ثورة ، إن تلك الإنتفاضات و الثورات المتقطعة التي كانت تظهر من حين لآخر ، وفي أزمنة مختلفة و مناطق مختلفة ، لم تكن سوى وسيلة يعبر بواسطتها الشعب الجزائري عن كراهيته و عدائه و رفضه القاطع للوجود الأجنبي فوق ترابه ، وبقدر ما كانت قوة و هيمنة القوات الإستعمارية الفرنسية بهدف تثبيت الإحتلال الكامل ، بقدر ما كانت المقاومة الجزائرية شاملة و طويلة النفس .

وقد برزت أروع صور عطاء أبناء الجزائر و تضحياتهم فيما قدموه خلال ثورة التحرير الكبرى ، فمنهم من قضى نحبه و منهم من هو على قيد الحياة ، فإلى جانب مشاركتهم في ثورة التحرير ، فإنهم واصلوا عطاءهم لبناء الجزائر المستقلة ، و لعل أبرزهم المجاهدة " راجع الطايعة " التابعة للولاية الخامسة ضمن قيادة العقيد لطفى ، التي دافعت عن

وطنها بكل إخلاص و قوة إلى جانب أخيها الرجل ، وقدمت عدة تضحيات ، فمن هي
المجاهدة راجع الطايعة ؟ و ماهو دورها أثناء الثورة التحريرية و بعد الإستقلال ؟ .

2. تساؤلات الدراسة :

- ماهي الظروف التي أدت بالمجاهدة راجع الطايعة للإلتحاق بالثورة في الولاية الخامسة ؟
- ماهي الإسهامات التي قامت بها المجاهدة في الثورة التحريرية ؟
- ماهي مكانة المجاهدة راجع الطايعة عند العقيد لظفي خاصة وأنها كانت في موقع القيادة ؟
- ماهي الإسهامات التي قدمتها المجاهدة بعد الإستقلال خاصة في ثورة البناء والتشييد ؟

3. أسباب إختيار الموضوع :

❖ الأسباب الذاتية:

- 1- إشباع الفضول العلمي والميل الشخصي لإعداد بورترية كموضوع دراسة في إطار مجال التخصص هذا من جهة ، ومن جهة أخرى البورترية وعاء نصب فيه كل المعارف و المعلومات قصد التعريف بهذه الشخصية المجاهدة "راجع الطايعة".
- 3- شرف عظيم القيام بهذا العمل، وهذا لترسيخ الذاكرة حول مجاهدينا و شهدائنا الأبرار في أذهاننا ، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقف وقفة إجلال عرفانا بتضحيات المجاهدة "راجع الطايعة" من أجل جزائر حرة مستقلة.
- 4- تأثرنا بالشخصية و إعجابنا بها من خلال ما رصدناه من معلومات حولها.
- 5- أردنا أن يكون موضوع مذكرتنا مرتبطاً بإمرأة، كما لحظنا الأغلبية يتجاهل هذه الشخصية فرتأينا أن نكون السابقين للكتابة عنها بهذا الأسلوب.

❖ الأسباب الموضوعية :

- 1- إثراء المكتبة الجامعية بالرصيد المعرفي المصور لتبقى كمرجع يستفيد منه الطلبة مستقبلا ، لنقص الدراسات السابقة الخاصة بالبورتريهات.

3- تطبيق ما تم دراسته نظريا من معلومات في الميدان ، قصد إختبار قدرتنا وإكتساب خبرة إضافية.

4- تقديم نموذج حي عن الشخصيات النسائية الفعالة ، و ذلك بتسليط الضوء على المجاهدة " راجع الطايعة " بهدف التأثير والإقتداء بها .

5- التأكيد بأن المرأة الجنوبية ساهمت في إنجاح الثورة التحريرية عموما، و المجاهدة " راجع الطايعة " خصوصا .

4. أهمية الدراسة :

تتجسد أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ، خاصة في إظهار الدور الذي قامت به المرأة الجزائرية المجاهدة في الثورة الجزائرية المباركة إلى جانب أخيها الرجل ، خاصة في مجال التمريض ، و لأن تاريخ الجزائر مليئ بالأحداث و الوقائع التي تجعله جدير بالدراسة و البحث فيه خاصة ما يتعلق بالثورة التحريرية ، و أصبحت تقدم كنموذج لما فيها من دروس و قيم كبيرة ، حيث إتفق العديد من الباحثين و الأكاديميين أن البحوث التاريخية و الجامعية حول الثورة الجزائرية تعتبر مادة جديرة بالإهتمام و تساهم في توثيق الثورة ، و إيضاح صورة صادقة لمسيرة الثورة لتستطيع الأجيال القادمة فهم هذه المسيرة و تقديرها أحسن تقدير ، و تبين كيف إستطاعت الثورة بتضحيات أفراد شعبها أن تصل للهدف المنشود و هو الإستقلال ، ومنه تظهر أهمية هذه الدراسة في محاولة نشر الوعي بتاريخ الثورة الجزائرية ، لذا تظهر أهمية هذه الدراسة في محاولة نشر الوعي بتاريخ الثورة الجزائرية، لذلك وضمننا البورتريه لنقدم صورة واضحة عن مجاهدين الأشاوس،الذين أصبحوا في طي النسيان وحتى يكونوا نبراس يضيئ سبيل حياتنا و خير أسوة تحتدى بها الأجيال الصاعدة .و ذلك من خلال إستعراض نضال المجاهدة " راجع الطايعة " خلال الثورة التحريرية و عهد الأستقلال .

5. أهداف الدراسة :

- ✓ الغرض من إستخدام البورتري في موضوعنا هذا هو إستعراض خصائص الشخصية و الأدوار التي قامت بها.
- ✓ توعية المجتمع بأهمية الدور الذي قامت به المرأة الجزائرية إبان الثورة التحريرية خاصة في الجنوب الجزائري ، و ذلك من خلال شخصية المجاهدة " راجع الطايعة " .
- ✓ إبراز التضحيات والإسهامات التي قامت بها المجاهدة لتكون نموذج لغيرها (نموذج للمرأة الجزائرية المناضلة) .
- ✓ وقفة تكريمية للمجاهدة " راجع الطايعة " التي ناضلت من أجل تحرير الجزائر، و التأثر بها و إتخاذها كقدوة في الكفاح .
- ✓ الكشف عن بعض الجوانب التاريخية التي تظهر مساهمة المنطقة الخامسة في الجنوب الغربي الجزائري في إشعال فتيل الثورة.
- ✓ محاولة تأريخ لصفحة من صفحات الثورة الجزائرية وتوثيقها من خلال سيرة المناضلين الذين خاضوا المعارك فيها و عايشوا أحداثها.
- ✓ إظهار أهم المحطات في حياة المجاهدة " راجع الطايعة " و مسيرتها الجهادية خاصة مجال التمريض ، و مهامها بعد الإستقلال .

6. تحديد مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم الثورة الجزائرية :

(أ) - مفهوم الثورة :

- لغة : الثور الهيجان والوثب والسطوع وظهور الدم ، و آثاره و أثره و إستثاره غيره .¹

-إصطلاحاً:

الثورة كلمة دارجة في الإستخدام اليومي للغة ، وحتى في الكتابة التاريخية أطلقت كتسمية على عدد كبير من الظواهر المختلفة في شدتها والتي تمتد من أي تحرك مسلح - أوحى غير مسلح - ضد نظام ما ، إلى التحركات التي تطرح إسقاط النظام وإستبداله ، الأمر الذي يصعب عملية تدقيق المصطلح ، و في اللغة العربية نفسها أستخدم التعبير لوصف تحركات شعبية من أنواع عدة ، بينما وضعها المؤرخون الأوروبيون في إطار مفهوم "الإصلاح" ، أما المؤرخون العرب القدماء لم يستخدموا كلمة " ثورة " بل كلمات مثل : " خروج " و " فنتة " ، و ربما يرتبط ذلك مرجعياً بالمفهوم الإسلامي لوحدة الجماعة و إستقرارها ، و أقرب كلمة لمفهوم الثورة المعاصرة هي " الخروج " بمعنى الخروج لطلب الحق .²

(ب) - الثورة الجزائرية :

تعرف الثورة الجزائرية بثورة نوفمبر الخالدة ، وهناك من يرى أن ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 قد دخلت التاريخ من أبوابه الواسعة ، ولم تكن أهمية هذه الثورة ناتجة عن كونها مسلحة ، فالشعب الجزائري لم يلق السلاح منذ أن داست أرضه أقدام أول جندي

¹ - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ط8 ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، 2005 ، ص 39 .
² - عزمي بشارة ، في الثورة والقابلية للثورة (دراسة) - سلسلة دراسات وأوراق بحثية - المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية ، الدوحة ، 2011 ، ص(6-8).

فرنسي و لكن تلك الأهمية ترجع لعدد من النتائج الإيجابية التي حققتها في ظرف وجيز جدا بالنسبة لتاريخ الشعوب ، ففي الخارج إستطاعت تقويض الإستعمار الفرنسي في إفريقيا ، و زعزعت النظام السياسي في فرنسا ، و توجيه ضربة قاسية للإمبريالية العالمية ، و تدعيم جبهة العالم الثالث ، وفي المجال الداخلي فأهمية ثورة نوفمبر في كونها جاءت تتويجا للكفاح المستمر الذي قام به شعب الجزائر منذ الإحتلال كما أدت لإسترجاع السيادة ، و كانت هذه الثورة لعدة أسباب كتوالي الإنتخابات المزيفة وعودة الوعي القومي للشعب الجزائري و إنتمائه الحضاري ، و هزيمة " ديان بيان فو" التي برهنت على إمكانية كسر قوات الإستعمار الفرنسي إذا توفرت العزيمة والإرادة.¹

التعريف الإجرائي : " الثورة الجزائرية هي ثورة أول نوفمبر التي كانت إمتداد لثورات سابقة ، حيث كان سر نجاحها هو إحتضان الشعب الجزائري لهذه الثورة و إتقافه حولها، حيث إمتدت في كل أنحاء الوطن ، فكانت ثورة خالدة " .

2- مفهوم التمريض :

-لغة :

- التمريض : التوهين ، وحسن القيام على المريض .²

-والممرض من يقوم بشؤون المرضى ويقضي حاجاتهم العلاجية وغيرها تبعا لإرشاد الطبيب³ .

¹ - محمد العربي الزبيبي ، الثورة الجزائرية في عامها الأول ، ط1، دار البعث ، الجزائر ، 1984 ، ص (53-55).

² -مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، المرجع السابق ، ص 654 .

³ -مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، المجلد 1 ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2004 ، ص (863،864) .

-إصطلاحا :

إرتبطت مهنة التمريض بالمرأة أكثر من الرجل ، وذلك لطبيعة المرأة العاطفية ولباقتها في التعامل و التواصل مع المريض ، و تعد السيدة " رفيعة " أول من تولت مهمة ممرضة في العالم الإسلامي حيث إختارها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لتعمل في مستشفى حربي .

و في العصر الحديث برزت السيدة " فلورانس ناينتجيل " مؤسسة التمريض الحديث في عام 1891 ظهرت جمعيات للممرضات ، و عقد أول مؤتمر دولي سنة 1901 في مدينة (بافلو) بالولايات المتحدة ، لذا تعد مهنة التمريض مهنة عالمية وتجسد المثل الإنسانية العليا ، و تعد من أنبل المهن ، و الممرضة ملزمة بإحترام القيم الإنسانية و هي تعمل على الوقاية من الأمراض و تتسق عملها مع أعضاء المهن الطبية و الصحية الأخرى ، و تقوم بواجبها المهني تجاه الفرد و المجتمع.

وفي الجزائر وقفت المجاهدة الممرضة إلى جانب أخيها المجاهد مساندة و مسعفة للجرحى.¹

ففي المعارك تسرع لإسعاف الثوار الجرحى و تقوي معنوياتهم ، و إيمانها بالنصر يضي عليهم الكثير من الثقة بنفوسهم ، و هي لاتعرف التعب و لاتبالي بالموت تنتقل ليلا ونهارا في الرى والجبال و تسير مسافات شاقة ، و تعالج المرضى داخل المغارات والكهوف .²

حيث و لد القطاع الصحي أثناء الثورة التحريرية بالصدفة من رحم الظروف الصعبة ، و واجب الإخلاص و تكون في مدرسة التفاني و التضحية ، فقد كان الإنشغال الدائم

¹ -أحمد بجاج ، سوسيولوجيا الممرضة ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد:20 ، جامعة ورقلة ، 2015 ، ص (309،310).
²² -أنيسة بركات درار، نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1985 ، ص 35 .

للمسؤولين في التنظيم ، هو تأمين الوسائل اللازمة لتحسين ظروف التكفل بالمرضى والجرحى¹.

التعريف الإجرائي : " و منه فالممرضة هي من تتولى شؤون المرضى و تسعف الجرحى ، وتنسق عملها مع أعضاء المهن الطبية ، و هي من أنبل المهن الإنسانية ، و لها أهمية بالغة خاصة في أوقات الحروب "

3-منطقة بني ونيف بولاية بشار :

منطقة بني ونيف هي دائرة تابعة لولاية بشار الجزائرية ، تقع على بعد 114 كلم شمال شرق بشار على الطريق الوطني رقم (06) ، و تقع على علو 850 م ، و هي منطقة حدودية بين الجزائر و المغرب ، و على بعد نحو (09) كلم شمال بني ونيف تقع واحة فقيق المغربية .

أما عن تسميتها بـ " بني ونيف " فسميت على إسم الولي الصالح سيدي أبي نيف عبد الله بن بشر بن آزار ، الذي يعود نسبه إلى فاطمة بنت رسول الله عليه الصلاة و السلام.

ولم يكن بهذه المنطقة عام 1902 إلا قصر بني ونيف ، ثم بعد ذلك بنى الأهالي قصرا لهم آخر جديدا بأقصى الشمال الغربي للواحة ، كما أنشأ الفرنسيون مدينتهم الأوروبية عقب إحتلال بني ونيف والواقعة على بعد 1 كلم غرب القصر القديم.²

حيث يحد منطقة بني ونيف:

-شمالا : ولاية النعامة.

¹ - محمد تومي ، تر : حضرية يوسف ، طبيب في معقل الثورة - حرب التحرير الوطني 1954-1962 (صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية ، 2015) ، الجزائر ، ص 17 .
² - عيد الله حمادي الإدريسي ، الإستبصار في تاريخ بشار وماجاورها من الأمصار ، ج4 ، ط1 ، وزارة الثقافة ، الجزائر ، 2013 ، ص(89 - 95).

-جنوبا : ولاية البيض وبلدية التاغيت .

-شرقا : ولايتي النعامة والبيض.

-غربا : بلديتا بشار وموغل ودولة المغرب الأقصى .

*ومن حيث المساحة والسكان : تبلغ مساحتها 166000 كلم² ، وعدد سكانها 11259 نسمة بكثافة قدرها شخص لكل كلم² .

*الإقتصاد : صنفت كدائرة خلال التقسيم الإداري 1984 ، طابع المدينة رعي فلاحى ، تتميز بوجود عدة مواقع سياحية مهمة .

*المنشآت التربوية : منها المدرسة الابتدائية بوزادة العيد ، أول مدرسة بنيت في ولاية بشار و كان عام 1912 ، مع وجود مدارس أخرى.¹

التعريف الإجرائي : " منطقة بني ونيف هي منطقة تابعة لولاية بشار و قريبة من الحدود المغربية ، و هي منطقة إستراتيجية هامة من حيث المواقع السياحية ...إلخ " .

4- مفهوم المجاهدة :

أ-لغة :

- مجاهد ، جمع : مجاهدون ، مجاهدات (فاعل من جاهد) .

- مجاهد في سبيل قضية مقدسة : من يجاهد ، يناضل، يحارب .

-جاهد بمعنى كافح في اللغة الفرنسية Combattre ,Escrimer .²

¹ - <http://ar.wikipedia.org> ، تز : 2017/02/19 ، سا : 22:39 .

² - عماد نور الدين ، الوسيط عربي-عربي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2005 ، ص108.

ب-إصطلاحا:

المجاهدة الجزائرية هي التي تحمل مشعل الثورة و المجد في سبيل تحرير الوطن، و هي بنت الجبهة و الجيش و بنت الجزائر الثائرة ، فغيرت الظروف الثورية مفاهيم حياتها و طورت أفكارها.¹

التعريف الإجرائي: " المجاهدة هي من تناضل وتكافح وتضحى من أجل تحرير وطنها" .

5- مفهوم الولاية الخامسة :

1- مفهوم الولاية في الثورة الجزائرية : الولاية تتكون من مجلس الولاية الذي يشرف عليه قائد الولاية (يضم الفرع العسكري ، الإعلام ، الصحة ، التموين) ، و تتفرع الولاية لمناطق ، و هذه المناطق تتفرع لنواحي ، ثم تتفرع هذه النواحي لأقسام ، وعلى مستوى كل قرية أو دوار مجلس من السكان يسير شؤون الثورة في المجتمع ، و كان النظام السائد هو أن كل مجلس له فروع : مسؤول المالية (في كل حي أو عرش) ، ومسؤول التموين ، و مسؤول الشرطة ، و مسؤول القضاء ، و الدرك.

-و كان عملهم يتميز بالسرية التامة و الجدية في العمل ، و لا تهاون و لا رفض للقوانين ، و الذي لاينفذ الأوامر يعتبر خائن.²

2-الولاية الخامسة : بعد إجتماع لجنة الستة في أكتوبر 1954 ، و تقسيم الجزائر عسكريا إلى خمسة مناطق إستعدادا لإشعال فتيل الثورة عين محمد العربي بن مهيدي قائدا على المنطقة الخامسة (القطاع الوهراني) إلى أقصى الجنوب ، و من الحدود المغربية غربا حتى آفلو و تيارت و الأصنام (الشلف حاليا) ، حيث باشر بن مهيدي في صيف 1954 تنظيم العمل المسلح بالغرب الجزائري ، حيث لم يتأخر هذا القطاع

¹-أنيسة بركات درار ، المرجع السابق ، ص 29 .

² --شهادة حية بالفيديو للمجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " في منزل إبنته ، يوم 2017/04/09 ، على الساعة : 11:00 صباحا ، بورقلة .

الوهراني عن موعد تفجير الثورة ، فكانت عملياته هزة قوية أثارت قلق المستعمر ، خاصة و أن القطاع يشكل أكبر جزء من البلاد.¹

و بعد إنعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956 ، عرف القطاع الوهراني تنظيماً جديداً ضمن الولاية الخامسة التي ستقسم بدورها إلى مناطق حيث تشكلت هذه الولاية من "ثمانية مناطق" منها : **المنطقة الثامنة التي تضم المناطق التالية : بشار ، عين الصفراء ، تندوف ، أدرار.**

حضيت المنطقة بأهمية بالغة بفضل حدودها الممتدة إلى دول مجاورة إذ يحدها من الغرب المغرب الأقصى ، ومن الجنوب الغربي الصحراء الغربية و موريتانيا ، ومن الجنوب الشرقي مالي و النيجر ، علماً أن إتصالات العدو كانت تتم من وهران إلى تندوف ، ومن وهران إلى بشار بواسطة السكك الحديدية أين تعرضت هذه الأخيرة إلى عمليات تخريب عرفت لدى الصحافة الفرنسية بمعارك "السكك الحديدية" إستهدفت الخط الحديدي الرابط بين القاعدة الفرنسية بمكناس وبشار وكان ذا أهمية لوجيستية ، وكانت الولاية الخامسة تسير إنطلاقاً من فقيق على الحدود الغربية إلى غاية الإستقلال .

ويذكر أن الثورة الحقيقية بدأت في الغرب والجنوب الغربي الجزائري بعد 10 أوت 1955، كما تولى العقيد لطفى منذ جانفي 1957 مسؤولية المنطقة الثامنة من الولاية الخامسة ، وكانت تسمى بأسم المناطق لشساعتها وصلابة رجالها .²

¹ - مجلة أول نوفمبر ، تحضير تفجير الثورة بالمنطقة الخامسة ، بوشقيف حياة ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ، الجزائر ، العددان : 182/181 ، من 1 جانفي 2016 إلى 30 جوان 2016 ، ص (38 ، 39) .

² -مصطفى عتيقة ، المجاهد مولاي إبراهيم - الرائد عبد الوهاب - حياته ومسيرته النضالية بين (1925 - 1969) - قائد المنطقة الثالثة الولاية الخامسة - (مذكرة لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ، جامعة وهران ، 2010 / 2011 ، ص (27-

كما تحملت الولاية الخامسة الناحية الثانية التابعة للمنطقة الثامنة قيادة و جيشا و مواطنين ، شتى أنواع الصعوبات المادية و الهجمات العسكرية ، حيث أحسن قائد المنطقة الثامنة و من إستخلفه ، في إختيار أعضاء قيادته بالناحية من أبنائها و من خارجها .

و عندما تفتح علب تاريخ الثورة للجمهور سنكتشف من هم أولئك الرجال على مستوى المنطقة الثامنة ، من أمثال : لظفي ، سليمان ، عبد الغني ، عقبي ، فرحات ... إلخ.¹ التعريف الإجرائي : " أن الولاية تتفرع لعدة مناطق و نواحي و أقسام و مجالس ، و هذا التقسيم للولايات هو من التنظيم الثوري الجزائري للولايات ، لتحقيق النجاح لهذه الثورة ، و من هذه الولايات نجد الولاية الخامسة ذات الأهمية الإستراتيجية و التي عرفت بعد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 تنظيما جديدا "

7. منهج الدراسة :

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها ، لذا فالمنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث ، و الإختيار الدقيق للمنهج هو الذي يعطي مصداقية و موضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها ، و بما أن موضوع دراستنا بورتريه حول شخصية تاريخية و هي المجاهدة " راجع الطايعة " ، فإن طبيعة الدراسة فرضت علينا إختيار المنهجين و هما: المنهج التاريخي و المنهج الوصفي.

فيعرف المنهج التاريخي على أنه إعادة بناء الماضي بدارسة الأحداث الماضية ، معتمدا في ذلك على الوثائق و الأرشيف حيث يقوم الباحث بجمع الوثائق و تقييمها و

¹ -محمد جبريط (مصدق)، على مدارج النضال و الثورة خطوات و ذكريات 1947 - 1964 ، ط1 ، دار صبحي للطباعة و النشر ، غارداية ، الجزائر ، 2015 ، ص (273 ، 274) .

نقدها ، و يعرف أيضا بأنه الطريقة التي تعين الباحث على أن يلتزم بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن علي سير العقل سيرا مقصودا في البحث العلمي ، و يسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث .¹

حيث يقوم الباحث بدراسة الماضي والتعرف على العلاقات المسببة بين حوادث الماضي ، وإجراء مراجعة شاملة للبيانات المتجمعة حول المشكلة ، و إجراء مقارنة بينها و تفسيرها و إستخلاص النتائج منها .²

كما أن هذا المنهج يربط بين الحاضر و الماضي و المستقبل ، و خاصة الإستعانة بمعطيات المعرفة التاريخية ، لأن التاريخ مليئ بالتجارب و البراهين .³

بالتالي المنهج التاريخي ملائم لدراستنا و الذي يدخل في الجانب التاريخي ، من خلال التعريف بموضوع بورترية حول المجاهدة "راجع الطايعة " ، بالعودة إلى المصادر و الوثائق التاريخية ، وإستحضار الشواهد الحية و المادية و البشرية و تحليلها تحليلا موضوعيا .

أما بالنسبة للمنهج الوصفي ، فيهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة و تشخيصها ، و إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة و جمع البيانات اللازمة عنها ، مع فهمها و تحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ و القوانين المتصلة بظواهر الحياة ، و العمليات الإجتماعية و الأساسية و التصرفات الإنسانية ، و يركز على أوضاع عامة و عالمية .⁴

¹ -عمار بوحوش ، في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعة ، ط1 ، دليل الباحث ، الجزائر ، 1990 ، ص28.

² -سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي ، غزة ، فلسطين ، مارس ، 2013 ، ص 69 .

³ -مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص 147 .

⁴ -عبد الناصر الجندلي،تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية، ط2 ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ،2007،ص14.

و البورتريه نوع صحفي يعتمد على أسلوب الوصف ، فيمكننا المنهج الوصفي من الوصف و الكشف عن حياة شخصية البورتريه موضوع الدراسة ، و جمع المعلومات عنها إضافة إلى ذلك ما تصرح به الشخصيات التاريخية التي شهدت الحدث و المعاصرون و المشتركون في الموضوع قيد الدراسة.

8. الدراسات السابقة :

❖ الدراسة الأولى :

دراسة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، بعنوان بورتري مصور حول : العقيد محمد شعباني " القائد ...الشاب " ، أنجزت من طرف الباحثين : نادية بورابحة و فائزة عجابي ، سنة 2015/2014 بجامعة ورقلة ¹.

تم توظيف البورتري المصور لأنه الأقدر على إبراز و رسم مميزات و ملامح شخصية معينة ، كما طرحت في هذه الدراسة التساؤلات الآتية منها:

-ماهي الظروف التي جاءت بمحمد شعباني لقيادة الولاية السادسة؟

-ماهي إنجازاته السياسية والفكرية والعسكرية ؟

-ماهي أهم المحطات التاريخية لمحمد شعباني ؟

-كيف كان موقف شعباني من قضية فصل الصحراء عن الشمال الجزائري ؟

¹ - نادية بورابحة و فائزة عجابي ، العقيد محمد شعباني "القائد ...الشاب"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر ، 2015/2014 .

*النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة التي تناولت حياة وسيرة العقيد " محمد شعباني " قائد الولاية السادسة ، أنه قام بدور هام أثناء الثورة التحريرية و في عهد الإستقلال ، و ناضل من أجل الجزائر و كان صاحب مشروع حضاري للإرتقاء بالجزائر لمصاف الدول العربية و الإسلامية ، وكان للبيئة العربية الأصيلة و الأسرة المناضلة التي نشأ فيها دور في زيادة وعيه بإنتمائه الحضاري و كرهه للإستعمار، و كان من الأوائل الملتحقين بجيش التحرير ، حيث تدرج في المسؤوليات ليصل بعدها إلى قائد ولاية بفضل كفاءته و شجاعته و إنسانيته ، و قد كانت له نشاطات عسكرية و إعلامية ، و كذا عدة مواقف خاصة قضية فصل الصحراء عن الوطن ، لكنه تعرض للظلم أثناء محاكمته ، فكانت النتيجة الأكثر أهمية في هذا البورتريه هو إبراز دور هذا القائد و مساهمته في الثورة التحريرية .

-حيث تضمنت هذه الدراسة جانب نظري و جانب تطبيقي للمادة المصورة و المراحل المتعددة لإنجازه ، فكانت أوجه الإستفادة في هذه الدراسة هي في طريقة إنجاز البورتري و الإطار المنهجي و أهم النقاط التي تم تناولها في جانب السيرة الذاتية، و كيفية إنجاز الإطار التطبيقي أي أهم الخطوات لإنجاز البورتري.

❖ الدراسة الثانية :

دراسة لنيل شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام و الإتصال ، بعنوان : روبرتاج مصور حول : إسهامات الجنوب الجزائري في الثورة التحريرية ، أنجزت من طرف الطالبين الحاج عبد الله عبيدي و طارق مرزوق ، سنة 2014-2015 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .¹

¹ - الحاج عبد الله عبيدي وطارق مرزوق ، روبرتاج مصور حول : إسهامات الجنوب الجزائري في الثورة التحريرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015/2014 .

إنطلق الطالبان من إشكالية تساؤلية تدور حول إسهامات الجنوب الجزائري في الثورة التحريرية ، معتمدين في ذلك على الوثائق و المصادر التاريخية إضافة إلى الشهادات الحية ، موظفين المنهج الوصفي و التاريخي و تطرقا في هذه الدراسة إلى جانبين إثنيين هما : الجانب النظري و الجانب التطبيقي على شكل روبرتاج و الذي يعتبر النوع الصحفي الأصدق و الأفضل لتعبير عن أي واقع يريد الصحفي نقله أو التعبير عنه .

تناول هذا الروبورتاج أهم المحطات التاريخية التي تدل على مدى مساهمة الجنوب في الثورة التحريرية ، كما تم توظيف بعض الشهادات الحية التي أكدت على مصداقية الحدث ، و هذا ما تم الإستفادة منه و هو حسن إختيار أحسن اللقطات الحربية و تركيبها على حسب التسلسل التاريخي ، كما تم الإستفادة كذلك من إستخدام تقنية التصوير وكذا بتوظيف بعض زوايا التصوير أنواع اللقطات .

9. النوع الصحفي المختار : البورتريه

1.9 نشأة البورتريه :

يعتبر البورتريه أحد أنواع الرسم التي ينظر له الفنانون على أنه معقد ، لإعتماده على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه ، فإستمر الربط بين الفنون والدين حتى العصر اليوناني-الروماني في مصر ، و كانت النقوش الدينية والمواضيع الأسطورية على التوابيب من أهم معالم الفن الهيليني ، و كان من أهم الإضافات التي تم إستخدامها في ذلك العصر تصوير الوجه البشري على نحو يماثل فن التصوير النصفي " البورتريه " الحالي كما شاع إستخدامها كذلك في أفنعة الموميאות و الأفنعة الجنائزية التي تحمل صورة وجه المتوفي ، التي كانت توضع مباشرة على وجه المتوفي ، حاملة ملامح و قسماات الوجه الفعلية لكي يتسنى لروح المتوفي التعرف على جسده ، و كثيرا ما كانت التوابيب تصنع في هيئة الشخص المتوفي نفسه ، و يمكن إرجاع تاريخ ظهور فن

تصوير الوجه أو البورتريه الى القرن الثاني الميلادي ، و قد بدأ في مقابر المسيحيين الأوائل و لم يكن الأشخاص المصورون في البداية مرتبطين مباشرة بالديانة الجديدة ، و لكن قصص الإنجيل و المواضيع الرمزية ظهرت تدريجيا إلى أن بدأ رسم السيدة العذراء و السيد المسيح مباشرة و بوضوح.¹

و هناك إجماع على أن البورتريه نشأ و ترعرع في أحضان الفن التشكيلي أو الرسم الزيتي و من حيث الكتابة يرجع تاريخه إلى الأدب مع ظهور فن التراجم و السير ، ثم إستغلت الصحافة قدراته في التعبير عن الأشخاص ، و جعلته نوعا قائما بذاته ضمن الأنواع الصحفية المختلفة .

و حسب الدكتور نصر الدين العياضي ، فإن البورتريه دخل إلى الأدب في القرن السابع عشر ، و تطور كشكل متميز في القرن التاسع عشر تحت عنوان البورتريه الأدبي و منها إنتقل إلى عالم الصحافة ليصبح نوعا صحفيا قائم بذاته و مستقلا و متميزا .

و لعل سبب دخوله إلى عالم الصحافة يرجع إلى وجود نفس الإهتمام ، الذي يوليه الفن التشكيلي و الأدبي و الصحافة للأشخاص ، لكن الفرق يكمن في أن الصحافة إستبدلت الريشة والألوان الزيتية بالقلم و الكلمة و الميكروفون و الكاميرا ، أي تصوير و رسم الأشخاص بالكلمات ، لذلك يعتبر نوع إبداعي تعبيرية.²

2.9 تعريف البورتريه :

يعود مفهوم البورتريه إلى عالم الرسم الزيتي " كان " الذي يعتبر من أبرز الرسامين الروس (1856-1911) ، حيث بدأ كأول مرة كرسوم إنطلاقا من لوحته الشهيرة التي وصف فيها إحدى الفنانات الروسيات وهي على خشبة المسرح ، و لكن هذا لا يعني أن

¹ - نادية بورابحة و فليزة عجابي ، المرجع السابق ، ص7.

² - محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، ط 1 ، دار هومة ، الجزائر ، 2004 ، ص (173 ، 174).

البورتريه دخيل على ثقافتنا العربية ، فالتراجم و السير ورغم حجمها الكبير، إلا أنها في حقيقة الحال تعكس جزء من هذا النوع الفني في شكله الحالي .¹

وهناك من يرى أن البورتريه هو لقطة الرأس أو اللقطة القريبة .²

❖ البورتريه في الثقافة الإعلامية الغربية :

1- يقول ميشال فوارول Michel Voirol : أن البورتري يهدف لتعريف بالشخصيات المتميزة و إظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات و طريقة العيش والتعامل مع الناس و طريقة التفكير و أمالها و مشاريعها و غير ذلك.

2- مادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها ، مميزات البيولوجية تصريحتها و طريقتها الخاصة في الحياة ، مظهرها الجسدي ، تحرر بأسلوب رائع و تسمى تارة .Profil

3- مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية.

❖ البورتريه في الثقافة الإعلامية العربية :

1- البورتريه فيلم مصور عن شخصية ، وفي الرسم و الفن التشكيلي و النحت و النقش و الفوتوغرافيا هو الصورة الحية التي تمثل وجه شخص ما ، أما في الأدب فهو ذلك النوع الذي ظهر في القرن السابع عشر ، والذي يعتمد أسلوب الوصف بغرض إبراز حياة الأديب و أعماله ، و لإعداد البورتريه عن شخصية معينة في الصحافة المكتوبة و الإذاعة و التلفزيون و السينما ، لابد من التقرب من الشخصية و إستجوابها بعد ما نكون قد جمعنا أكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية والعائلية و المهنية الخاصة بها.

¹ - صلاح عبد الحميد ، فن التحرير الصحفي ، ط1 ، أطفالنا ، الجزائر ، 2015 ، ص191.

² - نبيل حداد ، في الكتابة الصحفية (السمات ، الأشكال ، القضايا ، المهارات ، الدليل) ، ط2 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص 298 .

2- تتطلب كتابة البورتريه قدرا من التحكم و السيطرة في أدوات التعبير و معرفة معمقة لخصوصيته حتى لا يتحول إلى حديث صحفي أو روبرتاج .

3- هو نوع صحفي يقوم أساسا على تقديم وقائع آنية عن الحياة الشخصية لفرد معين لسبب ما في دائرة الضوء- كيف تنمو شخصية هذا الفرد و تتطور و تكتمل ؟ ، ماهي سلوكاته في بيئة معينة ؟ ، و في شروط إنتاج معينة و خلال مرحلة تطور تاريخية معينة

1.

التعريف الإجرائي:

" البورتريه هو نوع من الأنواع الصحفية التعبيرية الإبداعية ، يركز على شخصية فاعلة في المجتمع ، بسبب موقف أو فعل أو صفة عصامية ، يعتمد على أسلوب الوصف و الحكي بغرض إبراز حياة تلك الشخصية ، وكما يمتاز أسلوبه بالحيوية وعنصر التشويق "

3.9 خصائص البورتريه:

- 1- يعرف بالشخصيات ذات الأهمية في المجتمع ، فيدفع الصحفي إلى البحث عن كل الجوانب المحيطة بالشخصية.
- 2- يركز البورتريه على رسم ملامح الشخصيات الظاهرة و الخفية ، و قد يقتصر البورتريه على إحدى الجوانب الشخصية المميزة لها ، كما يرى برنارد فراس.
- 3- البورتريه لا يقدم ببلويوغرافيا مقتضبة عن الشخصية كأسلوب إداري ، بل يبدع في تقديم المعلومات و الإنطباعات عن الشخصية .

¹ - صلاح عبد الحميد ، المرجع السابق ، ص (191 ، 192) .

4- يمتاز أسلوبه بالحيوية و عنصر التشويق ، كما يقوم أيضا على الحكي و الوصف، أي أن نحكي عن الأشخاص و نصفهم حكيا و و صفا فنيا .

5- أسلوبه رزين ومعزز بقليل من الأدبية لأنه هو الذي يمكن من التصوير من خلال إنتاج صورة شعرية أو أدبية حول الشخص موضوع البورتريه ، كما يجب المحافظة

على الكتابة الإعلامية ، و هي البساطة و الوضوح .¹

4.9 بنية البورتريه :

البورتريه مثله مثل الأنواع الصحفية الأخرى ، له بنية متماسكة تتكون من العناصر الآتية: عنوان ، مقدمة ، جسم ، خاتمة.

1- العنوان : يتشكل عنوان البورتريه من عنوانين :

* عنوان الإشارة : و يشير إلى الشخص موضوع البورتريه .

* عنوان رؤسي : فيقدم صورة عن هذه الشخصية .

* ف عنوان البورتريه يجب أن يحمل صورة و إنطباع عن الشخص المعني ، ويدل دلالة صريحة على شخص البورتريه ، مثال : بيل غايتس : مواطن عالمي.

2- المقدمة : ليس هناك طريقة واحدة لكتابة المقدمة ، لأن هذا النوع الصحفي نوع

إبداعي ، و يمكن أن يعتمد الصحفي على المقدمات التالية :

- مقدمة تمهيدية : أن يمهد لموضوع البورتريه .

- مقدمة تساؤلية : يتساءل فيها الصحفي عن تكون هذه الشخصية التي أصبحت حديث

جميع الناس .

¹ - محمد لعقاب ، المرجع السابق ، ص (179، 181).

- مقدمة إنطباعية : أي تحمل أهم الإنطباعات التي شكلها الصحفي عن شخصية البورتريه .

3-الجسم : يأتي الجسم العنصر الذي يطور فيه الصحفي صورته و رسمه عن شخصية البورتريه ، و يمكن للصحفي أن يستند في ذلك إلى عدة مصادر لها علاقة بهذه الشخصية ، مثل عائلته و أصدقائه و ما كتب عنه ، كذلك يمكن أن يلجأ إلى الشخصية ذاتها فيتحصل منها عن بعض المعلومات الخاصة ، و الشخصية...إلخ، و على الصحفي في الجسم أن يوظف بعض تصريحات هذه الشخصية لتساعده على تثبيت الصورة التي يريد رسمها عنه في ذهن الجمهور .

4- الخاتمة: تخضع الخاتمة أيضا إلى إبداع الصحفي ، فيستطيع فيها أن يجيب عن السؤال المطروح في المقدمة ، و يمكن أن يختتم بطرح سؤال جديد ، و يستطيع أن يثبت الصورة النهائية التي شكلها عن الشخصية في ذهن الجمهور.¹

5.9 شروط كتابة البورتريه :

- يكون الصحفي حاضرا بقوة في كتابة البورتريه .²
- الدقة في المعلومات و جمعها من مختلف المصادر حول الشخص المعني.
- أن يكون كاتب البورتريه الصحفي له خبرة معقولة في العمل الصحفي ، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخصيات هامة كالمترشحين للرئاسيات وغيرهم .
- أن يتمتع الصحفي بأسلوب راق ولغة جميلة ليتمكن من الوصف والرسم بالكلمات .

¹ - المرجع السابق ، ص (181-183).

² - آيت الحاج أمينة ، نشرة أخبار مصورة في قناة تعليمية " النجاح " ، (لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/2014 ، ص70 .

- أن يكون هناك مبرر للكتابة على هذا الشخص أو ذاك ، أي الدافع للكتابة .¹
- تتطلب كتابة البورتري التحكم في تقنيتين متداخلتين ومتفاعلتين ، هما : الوصف و الحكي عن الشخصية ...إلخ ، فالوصف يشمل المرئي ، و اللامرئي ، و الحكي يتغير و يتبدل بمدى قرب الصحافي من الشخصية ، و مقدار مايملك من معلومات عنها .²

6.9 أنواع البورتري:

- **البورتري الكلاسيكي** : بحيث يسجل هذا الشكل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما ، وينتج عادة عندما يتم ترقية شخص ما إلى منصب ، أو نجاحها أو حصولها على جائزة تكريم كبيرة .

- **البورتري الحميمي أو النفسي** : بحيث يكتب بحميمية وعاطفة جياشة ، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) و الصحافي قوية وموغلة في ذاتيتها.

- **البورتري روبورتاج** : و هو النوع الذي يرسم الشخصية و نشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية (نكت ، صورها ، أقولها).

- البورتري التعريفي ، و البورتري الإعلامي الصحفي ، و كذا الإعلان التسويقي ، البورتري الفني ذو الطابع الحيوي.

- و يعتبر البورتري من الفنون الأساسية في الصحافة .³

7.9 شخصيات البورتريه :

¹ - محمد لعقاب ، المرجع السابق ، ص(178 ، 179) .
² - لعلالي فاطمة ، بورتريه حول : تضحيات امرأة ، (مذكرة لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014 / 2015 ، ص (16،15) .
³ - المرجع نفسه ، ص13 .

إن البورتريه يتناول مختلف الشخصيات ، فالشخصيات المعروفة يقدمها في صورة إيجابية أو سلبية ، بينما يقوم بتعريف الشخصيات غير الجديدة التي فرضت نفسها على مصدر الأحداث ، كمثل صاعد وما إلى ذلك.

أما الشخصيات العادية كعامة الناس ، فقد يكونون غير عاديين من ناحية طريقة العمل ، أو التعامل مع الناس ...إلخ ، كذلك يتطرق البورتريه إلى الشخصيات الميته ، مثل الرئيس الراحل هواري بومدين...إلخ ، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع والشخصيات الحية التي كانت معهم وتعرف عنهم بعض المعلومات ، كما يتطرق البورتريه إلى الشخصيات الحية ، بالرجوع إليهم و إلى من يعرفونهم و ما كتب عنهم أو ما كتبوه عن حياتهم ، و غيرها من المصادر .¹

¹ - محمد لعقاب ، المرجع السابق ، ص (177،178)

10 السيرة الذاتية للمجاهدة راجع الطايعة :

1.10 مولد المجاهدة راجع الطايعة :

إن السجل الذهبي لنضال المرأة حافل بتاريخ مجيد ، حيث لعبت أدوارا أساسية برهنت على مدى التضحيات التي قدمتها من أجل تحرير الوطن ، ومن بين هؤلاء النسوة المجاهدة " راجع الطايعة " المدعوة " خديجة " .

ولدت المجاهدة " راجع الطايعة " بنت ساعد و أرملة المرحوم المجاهد براجع بحوص في 29 سبتمبر 1943 ، ببني ونيف ولاية بشار ، وسط عائلة متواضعة .¹

2.10 نشأتها وتعليمها :

نشأت المجاهدة في بيت ثوري ، حيث كان والدها من المجاهدين الكبار وكان من المسبلين ، فقد كان يجلب الأسلحة من المغرب لبني ونيف للثوار في سرية تامة ، حيث روت المجاهدة أن والدها كان يصحبها معه في هذه المهمة دون أن تدري أنه يجلب الأسلحة في رحلتها معه ، كما أن والدها دربها منذ صغرها على ركوب الخيل و الجمال . كانت والدتها تساهم في العمل الثوري دون علمهم ، وكل عائلتها وإخوتها مجاهدين ، لكن في سرية تامة ، وتروي لنا أن أحد أخواتها أقل ما كانت تعمله أنها يتم تعليق رسائل تخص المجاهدين ، مخبئة في شكل حروز لكي لايكشف أمرها و هذا لتمويه و ليعتقد الآخرون بأنها مريضة و يريدون علاجها ، كما كان منزلهم مركزا لإجتماع القادة والمجاهدين² .

¹ - وثيقة مسلمة من طرف المنظمة الوطنية للمجاهدين (الأمانة الولائية بورقلة) ، نبذة تاريخية عن حياة المجاهدة " راجع الطايعة " ، مؤرخة في : 2013/03/11 .

² -مقابلة مع المجاهدة " راجع الطايعة " بمنزلها ، يوم 30 /01/ 2017 ، سا: 03:00 مساء ، بورقلة .

أي أن المجاهدة " راجع الطايعة " نشأت في بيئة ثورية بحكم أن بيتهم كان مركزا لجيش التحرير الوطني ، والحي الذي يقطنون فيه كان كله حي للمجاهدين ¹.

درست المجاهدة بالمغرب بمدرسة الابتدائية في منطقة فقيق التابعة للبلاد المغرب، وذلك لأنه على حد قول المجاهدة أنه لم تكن حدود في ذلك الوقت وكذا لقرب المسافة ، حيث تلقت دروسها بالعربية والفرنسية ، وكانوا مرة في الأسبوع يدرسونهم القرآن الكريم ، وكانو يدرسون مع المغاربة ، أما المدرسين فكانوا عرب وفرنسيين .

3.10 ظروف إلتحاقها بالثورة :

روت المجاهدة عن أسباب إلتحاقها بالثورة منها :

- هو أن منزلهم كان مركزا لجيش التحرير الوطني ومكان إجتماعهم ، لذا كانت تتكرر كثيرا على مسامعها منذ الصغر كلمة الجهاد و في ذلك الوقت لم تكن تدرك ماهو الجهاد .

- كما أنها كانت تدرس معها في فقيق المغربية يهودية إسمها (جورجيت) تجلس معها في طاولة واحدة ، ففي يوم من الأيام سألتها المجاهدة عن خالها أين ذهب؟ فردت عليها : بأن خالها ذهب لبيت المقدس للجهاد - وكانت المجاهدة وهي صغيرة في ذلك الوقت لاتعرف ماهي بيت المقدس و فلسطين - فقالت لها المجاهدة يا جورجيت ماهي بيت المقدس ؟ فردت عليها وقالت لها أنها مثل مكة عندكم وأن خالها ذهب للجهاد في بيت المقدس ، فوضعت المجاهدة هذا الكلام في رأسها ، وقالت هذا هو الجهاد ، فقالت نحن كذلك نذهب للجهاد ومع ماكانت تسمعه من تكرار لكلمة جهاد في منزلهم .

¹ -شهادة حية بالفيديو للمجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " في منزل إبنته ، مرجع سبق ذكره .

فَاتصلت المجاهدة بإبن عمها جلايلية حمزة و أبلغته بأنها تريد الصعود للجبل لتجاهد فرد عليها بأنها صغيرة... إلخ ، فقالت له بأنها تريد الصعود للجبل للجهاد وأن لا يخبر أبوها وأمها بهذا الأمر وأن يحملوها للجبل ، فوافق وتم الإتفاق على أن تكون مع جيش التحرير الوطني، ويوم صعودها للجبل لم تخبر والديها ولا أي أحد، وكان سر تام في وقت الثورة على حد تعبير المجاهدة (كانت قد ربطت شبكة إتصالات من قبل مع المجاهدين في سرية تامة لأخذها لصعود الجبل للجهاد دون أن تخبر أهلها) ، كما تقول المجاهدة أن والدتها كانت تعمل في الثورة وكذلك والدها يأتي بالسلح دون أن يعلموا ، وغادرت مقاعد الدراسة لتلتحق بصفوف المجاهدين .

ويوم إتحاقها بصفوف جيش التحرر الوطني أنتها سيارة و أعطوها لباس الجيش و إرتدت هذا اللباس في منزلهم و تركت اللباس المدني ، ثم أخذوها للمركز الكبير الذي كان في فقيق و من ذلك المركز يتم أخذها للجيش ، حيث وجدو في ذلك المركز المدعو " المخلص" فأعطاهها حصان ، وقال لها : أنك متعودة على ركوب الخيل مع أبيك سعد في بني ونيف ، فردت عليه و قالت : نعم ، و أعطوا " المخلص" حصان ، و ذهبوا لجبل أسمير بعد مسيرة ليلتين ، و صعدوا لهذا الجبل حتى و صلوا لمركز القيادة و الجيش حيث وجدوا العقيد لطفى والكولونيل حمزة و الكوموندو جيلالي و كثير من المجاهدين في القيادة .

وكان العقيد لطفى وجماعته لهم جهة معينة ، و المجاهدات في جهة أخرى أي مغارة للمجاهدين ومغارة للمجاهدات حيث كن أربع مجاهدات وهن : راجع الطايعة المدعوة خديجة ، و نضرة ، و سمية ، و فاطنة ، و منذ ذلك الحين بدأنا في العمل الثوري ، كما تذكر المجاهدة أنها كانت في الجيش أصغر واحدة في صفوف الثوار.¹

¹ - شهادة تاريخية (سمعية بصرية) للمجاهدة " راجع الطايعة " في منزلها يوم السبت 2017/02/18 ، على الساعة 10:35 صباحا، ورقة.

حيث إتحدقت المجاهدة " راجع الطايعة " بصفوف الثورة في سن جد مبكرة في جوبلية 1956 وسنها لايتجاوز (13 سنة) ، عن طريق المجاهدان جلايلية حمزة والشهيد بلخديم سليمان المدعو (شعيب) .

وكانت المجاهدة المدعوة (خديجة) في الولاية الخامسة المنطقة الثامنة الناحية العسكرية الثانية ضمن القيادة العليا (bc zonal) للشهيد العقيد لطفي والسيد المجاهد عقبي عبد الغني المدعو (سي عمار) و السيد المجاهد (بوعلام بسايح) و السيد المجاهد (الباقي بوعلام) و غيرهم ¹.

حيث كان " العقيد لطفي " هو قائدهم ، ومما تذكره المجاهدة عن هذا القائد الشهيد العقيد لطفي أنه كان لايتكلم كثيرا لكن يقوم بالعمل كما يجب ، و كانوا لايستطيعون الكلام معه ، لكن كان له قدر و مكانة كبيرة عند المجاهدين و كانت عنده هيبة كبيرة ، وعندما يقول يطبق الأمر فيطبق الأمر كما قال ، ومما ترويه المجاهدة عنه أنه ينتقل كثيرا .

الإسم العسكري في الثورة : هو " خديجة " - و المجاهدة معروفة بهذا الإسم لغاية يومنا هذا - و لم تعرف المجاهدة " راجع الطايعة " من سماها بهذا الإسم ، إلا بعد أربعين سنة ، عندما أتى المجاهد السيد عقبي عبد الغني المدعو " سي عمار " المقيم بولاية وهران إلى ولاية ورقلة سنة 1996 ، و قال للمجاهدة : " ياخديجة هل تعرفين من أطلق عليك هذا الإسم ؟ ، فقالت له : لا أعرف ، فقال لها : أن " العقيد لطفي " هو الذي سماك خديجة على إسم أخته خديجة " .

¹ - وثيقة مسلمة من طرف المنظمة الوطنية للمجاهدين ، مرجع سبق ذكره .

4.10 المهام والمسؤوليات أثناء الثورة :

بعد إلحاق المجاهدة " راجع الطايعة " بالجبل للجهاد ، كانت رفقتها مجاهدات أخريات وهن : نضرة و سمية و فاطنة ، و نضرة هذه كان لها ديبلوم وفي مقام طبيب وهي التي دربتهم على التمريض ، و كن يعالجن المجاهدين ومتحملين مسؤولياتهم إتجاه المرضى و الجرحى ، و لم يقتصر علاجهم للمجاهدين في الجبل فقط بل كانوا يعالجون المدنيين و ينزلون للشعب قبل أن تضع فرنسا المناطق المحرمة .¹

وتدربت المجاهدة على حمل السلاح الصغير إلى جانب تعلمهم لتمريض في الجبل ، أيام يتدربون على السلاح ، وأيام يتعلمون التمريض ، وكانت المجاهدة " نضرة " وسيط بينهم و بين القيادة .²

لذا فمهمة المجاهدة " راجع الطايعة " الأساسية هي التمريض ، خاصة المجاريح في المعارك هم الذين يعالجونهم ، وكانو في مغارات : مغارة للتمريض ، ومغارة أخرى للأدوية كالصيدلية ، و يستخدمون تقريبا كل الأدوية خاصة التي تخص معالجة الجروح ، و كانوا يسكنون الجبال مع الجيش من عهد خروجهم من ديارهم إلى غاية الإستقلال ، حيث كانت سرية تامة أثناء الثورة فلا يعرفون من يأتي بالسلاح و لا الأدوية و لا الأكل كل له مهنته الخاصة ، و كانوا يصلون و يصومون و لهم أئمة منهم المجاهد " الباقي بوعلام " تقول المجاهدة أنه إمامهم .

أ- بعض الأحداث التي ترونها المجاهدة :

أنه في مرة من المرات وقع إشتباك مع المستعمر الفرنسي ، لكن كان عدد الجنود المرضى و المجاهدات الممرضات أقلية ، مما إضطرهم الصعود لجبل آخر و الذهاب

¹ -شهادة تاريخية (سماعية بصرية) للمجاهدة " راجع الطايعة " في منزلها يوم السبت 2017/02/18 ، الساعة: 10:35 صباحا .
² -مقابلة مع المجاهدة " راجع الطايعة " وابنتها " براجع سليمة " في منزلها يوم : الثلاثاء 2017/02/15 ، الساعة : 10:00 صباحا .

لجيش التحرير الوطني لكي لا يتم القبض عليهم لأن عددهم قليل ، فتركوا في الجبل الأول الرمان الذي كانوا يأكلونه في المغارة التي كانت للتمريض (كان وقت الرمان وجلب لهم من طرف الناس كما تقول المجاهدة) ، فأتى الجنود الفرنسيون للمكان الذي كانوا فيه ، فوجدوا الرمان الذي كان المجاهدون يأكلونه ، فقالت فرنسا في جرائدها أنهم وجدوا القنابل و غيرها من الأكاذيب ، و ذلك لتثبوت الثورة ، و هي في الحقيقة لم تجد سوى الرمان الذي كانوا يأكلونه ، وتقول المجاهدة : " فرنسا كانت تكذب لكنها لم تتجح بأكاذيبها و إنتصرنا عليها " .

و تستطرد ابنة المجاهدة " براجع سليمة " (وهي أستاذة إجتماعيات متقاعدة) ، أن الأكاذيب الفرنسية هي التي جعلت الثورة تستعين بالإعلام من الجرائد و الديبلوماسية الجزائرية و غيرها ، كما أظهرت لنا أول جريدة يصدرها جيش التحرير في الصحراء و هي " المقاومة الجزائرية " في فيفري 1957- وهي من الإعلام الثوري لمواجهة الأكاذيب الفرنسية - فيها بعض الصور للمجاهدين وصورة المجاهدة " راجع الطايعة " .

كما تروي لنا المجاهدة أن علاقة المجاهدات المجاهدين كانت علاقة طيبة حسنة ألى درجة ترتقي إلى الأخوة و لا يوجد فرق بينهم ، و لا يقال هذا من بشار أو من عين الصفراء...إلخ ، بل سواسية مجاهدين و فقط ، كما لم تكن لهم أسمائهم الحقيقية بل يعرفون بعضهم بأسمائهم الثورية حتى جاء الإستقلال ، حيث عرفوا الأسماء الحقيقية، و تقول المجاهدة أنها في ولاية ورقلة معروفة بإسم " خديجة " و لا يعرفون إسمها الحقيقي " الطايعة " إلا القلة فقط ، أي الإسم الثوري تغلب على الإسم الحقيقي .

و تروي أن فرنسا كانت ترمي عليهم دائما بالطائرات المناشير لإغرائهم ، لكن كانت للمجاهدين إرادة قوية و حب للوطن وتقول المجاهدة : أنه ما الذي جعلني ألتحق بالثورة وأنا صغيرة ؟ ألا حب الوطن .

أما عن الظروف الصعبة التي واجهتهم أنهم كانوا في جبل فيه الثلج ، و تقول أنه توجد أفلام تعرض مرات بمناسبة أول نوفمبر في التلفزيون الجزائري تتضمن صور فيها المجاهدين ، و من جملتهم المجاهدة " راجع الطايعة " حيث يصل الثلج لركبهم ، كما تروي أنها في بداية إلتحاقها بالثورة بحكم صغر سنها و جدت صعوبة في صعود الجبل

1.

كما يقول المجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " أنه من أكبر الصعوبات هي الإستعمار في حد ذاته ، و تهون معه الصعوبات الأخرى ، أما عن الصعوبات التي كانت تواجه المجاهدة " راجع الطايعة " و المجاهدين الذين كانوا في تلك المنطقة الثامنة هي : طبيعة الأرض الصحراوية القاحلة و قساوتها و كذا قلة المياه ، و عراء الأرض و بعد المسافات ، و كانت مهمة المجاهدين صعبة في تلك الظروف ، خاصة مع الوجود المكثف للإستعمار بعد سنة 1957 ، خاصة بظهور قضية فصل الصحراء ، فزادت الصعوبات ، حيث سم المستعمر آبار المياه و شدد الحراسة ، و ضيق المنافذ (خطي شال و موريس) ، بالإضافة للصعوبة الأخرى التي كان المجاهدون يواجهونها و هي مواجهة مايسمى بـ " الزوكيت أو الزكاة " ، وهم مغاربة و جيش تابع لعلال الفاسي وكانوا يضايقون الجزائريين كثيرا ، لكن الجزائر كلها كانت أسرة واحدة في تلك المحن و كان الإيمان بالله و الوطن .

كما يضيف المجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " أن المجاهدة كان مجال إختصاصها هو التمريض ، و يتم الحصول على الأدوية من الصيدليات و غيرها (مجالس تقوم بجمع الإشتراكات و الأدوية... إلخ) ، و عند نقص الأدوية يتم إستغلال كل ما في الطبيعة للعلاج ، كما يقول أنه لما تكون عملية قريبة من الحي الذي يتواجد فيه أهل المجاهدة "

¹ - شهادة تاريخية (سمعية بصرية) مع المجاهدة " راجع الطايعة " بمنزلها الساعة 10:35 ، مرجع سبق ذكره .

راجع الطايعة " و تكون الطريق آمنة فإنها تأتي لأهلها ، و كانت (سبعة سنوات و نصف) في جهاد مع العدو حبا للوطن .¹

و يضيف الباحث في التاريخ الإسلامي " حكوم سليمان " - حسب ماكانت ترويه لهم المجاهدة - أن المجاهدة " راجع الطايعة " كانت في التمريض (ممرضة عسكرية على لسان المجاهدة يقول) ، و يضيف أن الممرضات العسكريات - يتم تدريبهن على السلاح - بهذه الصفة يتبعن الجيش و يحضرن المعارك ، و كان مجتمع مثالي في الجبل و لا يوجد أي عدوان أو مساس بكرامة المرأة و كان يجمعهم الدين و الأخوة ، و أن المجاهدة " راجع الطايعة " صعدت للجبل كمجاهدة فطلب منها تعلم التمريض في الجبل ، و كانوا يحصلون على الأدوية من عند الشعب : تبرعات المواطنين و من العمال في قطاع الصحة (موظفين أطباء) ، تبرعات من الدول ، أما عن أهم الأدوية : الأدوات التي تستعمل للجروح و الكسور مثل القطن و الضمادات ، خيوط الجراح و كذا أدوات القص و القطع و التشريح ، و أكثر ماكنوا يحتاجونه هو البيبيسلين (غبرة تذر على الجروح) ، و أدوات التسكين للآلم ، و في أغلب الحالات يستعينون بالطب الشعبي و الأعشاب مثل إستغلال عشبة " الرمث " للتخدير ، و الثوم لقتل الجراثيم ، و علاج الجروح مثل وضع " الدباغ " فوق الجرح .

أما أخطر مشكل كان يواجههم هو الجروح الناتجة عن " قنابل النابالم " الحارقة فلم يكن لهم ما يكفي من الأدوية ، أما أكثر الأمراض في ذلك الوقت فهي الأمراض الصدرية و التيفوئيد لأنهم يشربون مياه ملوثة .

كما أن المجاهدة " راجع الطايعة " أصيبت بعدة أمراض في الجبل .

¹ - شهادة حية بالفيديو مع المجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " بمنزل إبنته ، يوم الأحد 2017/04/09 ، على الساعة 12:21 صباحا ، بورقلة.

ب-مكانة المجاهدة " راجع الطابعة " عند العقيد لطفي :

كانت المجاهدة حلقة من الحلقة المحيطة بالقيادة و ممرضة تمشي مع " العقيد لطفي " و مقربة منه أكثر من الممرضات الأخريات ، بحكم صغر سنها و شجاعته و فطنتها و لشدة علاقتها به سماها على إسم أخته خديجة ، حتى أنه العديد من المجاهدين كانوا يعتقدون أنها شقيقتة " ، و ذلك ليضع عليها " العقيد لطفي " سياج حماية معنوية ، إضافة لكون المجاهدة " راجع الطابعة " كانت متعددة المواهب ، فهي تقرأ و تكتب لذا كان يستعان بها في الأعمال الإدارية مثل : كتابة التقارير الإدارية و المحررات التي يحتاجونها في الثورة ، و كثير من الوثائق محررة بيدها ، و كانت رئيسة الفريق الطبي ، و رتبته العسكرية ملازم في و ذلك لتعدد مواهبها في الولاية الخامسة ، و هذا بمصادقة " العقيد لطفي " أعطيت لها هذه الرتبة العسكرية ، كما أن المعركة التي أستشهد فيها " العقيد لطفي " كانت المجاهدة حاضرة في الجبل .

ج-أهم المواقف التي أثرت في المجاهدة " راجع الطابعة " :

الموقف الأول :

يقول الباحث " حكوم سليمان " مما روته لهم المجاهدة : أنه كانت معركة كبيرة شاركت فيها مع " العقيد لطفي " في جبل عنتر في بشار سنة 1959 ، حيث دامت هذه المعركة لمدة (11) يوم ، و كان هجوم كر و فر و حرب عصابات ، و خلالها يأتي المجاهدون الجرحى في غيبوبة فما أن يتم علاجهم و يستعيدون وعيهم فإنهم يرفضون مواصلة العلاج ، و يطلبون الرجوع للمعركة ، فكان الممرضين و الممرضات (المجاهدة و زملائها) يتأثرون بهذه المواقف و يواجهون مشكلة كيف يبقيون الجرحى لإستكمال العلاج ، و من بينها حكت لهم المجاهدة : عن أحد المجاهدين المجروحين الذين قطعوا له رجله في التمريض (كانت المجاهدة من جملة الممرضين معهم) ، فلما أفاق كان هذا

المجاهد الجريح يبكي ليخرجه من مغارة التمريض ، و حاولوا إسكاته بقولهم له أن المعركة قد إنتهت فسكت - للغد أو بعد مدة - إضطررنا لإعادة تخديره ، فلما أفاق تأسف لأن رجله لم تقطع في المعركة بل قطعت في السرير ، وهذا أكثر موقف أثر في المجاهدة .

الموقف الثاني :

مما حكته لهم المجاهدة ، أنه كان أحد القادة المدعو " عز الدين " سمي على شهيد ، الذي كان قائد برتبة ملازم مكلف بإختيار عناصر لتكوين الفرق التي تقاوم (الذين يقومون بالمهمات العسكرية) ، وكان يركز في إختياره على مجموعة معينة فيها كفاءات مثل الخفة و الشجاعة ...إلخ ، لكن في يوم من الأيام تمرد عليه الجنود الذين لم يكن يختارهم للمهمات العسكرية ، و قدموا شكوى للقيادة ضد القائد " عز الدين " فحوأها أن هذا القائد يختار أشخاصا بعينهم لأنهم من أبناء جهته ، فلما ثبتت برائته ، قالوا له أن الإختيار يكون بالقرعة ، وأن الذين يرسلون في تلك المهمات العسكرية ليسوا أفضل منهم ليستشهدوا ، أي يجبون أن يكونوا شهداء ، أي أنهم يقترعون من أجل الشهادة ، فمنذ ذلك اليوم أصبح الإختيار على أساس الإقتراع (أي تمردوا من أجل الإستشهاد) .¹

و المجاهدة كانت تابعة للسلك الطبي برتبة ملازم إلى سنة 1962 .

¹ - مقابلة مع الباحث في التاريخ الإسلامي " حكوم سليمان " بمكتبه ، يوم الأحد 2017/04/09 ، على الساعة 05:24 مساء .

5.10 المهام و المسؤوليات بعد الإستقلال للمجاهدة " راجع الطابعية " :

بعد الإستقلال ساهمت المجاهدة في ثورة البناء و التشييد بصفتها إطار في جبهة التحرير الوطني ، و أمينة ولائية في الإتحاد النسائي بولاية ورقلة من عام 1979 لغاية 1989 .¹

حيث كان المناضلين في تلك الفترة من مهامهم أنهم يتكفلون بالجوانب التنظيمية و شرح قرارات الدولة للشعب ، و القيام بالحملات التطوعية مع قضاء حوائج المواطنين بالإتصال بالسلطات ، و محاربة الفساد و الجهل و كشف الخيانات ، حيث كان المجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " الذي كان في حزب جبهة التحرير الوطني مسؤول التنظيم و المنظمات الجماهيرية و الإتحادات المهنية و التطوع ، في الوقت الذي كانت فيه المجاهدة " راجع الطابعية " مسؤولة التوجيه و الإعلام في الإتحاد النسائي ، إذ يقول أن المجاهدة كان دورها في الإتحاد النسائي هو تمرير رسالة للمرأة حول : كيف تحررت الجزائر ؟ وتبين لهم أن هذا التحرر كان من خلال تضحيات جسام و دماء و دموع .

أي كان يعتمد على المجاهدة في الملتقيات التي عقدت في : الجزائر العاصمة وقسنطينة... إلخ ، خاصة في الجانب التاريخي في توضيح دور المرأة في الجهاد ، حيث إلتقاها المجاهد في هذه الملتقيات و كان مناضلا في الحزب معها .²

أي أن المجاهدة " راجع الطابعية " كانت مناضلة في حزب التحرير الوطني دورها فيه هو تمثيل المرأة في المشاركة في سياسة البلاد ، و أمينة ولائية في الإتحاد النسائي بولاية ورقلة * من عام (1979 إلى 1989) و عضوة في المجلس الوطني لهذه المنظمة.³

¹-وثيقة مسلمة من طرف المنظمة الوطنية للمجاهدين ، مرجع سبق ذكره .
²-شهادة حية بالفيديو مع المجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " ، مرجع سبق ذكره .
³-مقابلة مع الباحث في التاريخ الإسلامي " حكوم سليمان " ، مرجع سبق ذكره .

🌸 صفات المجاهدة راجع الطايعة " خديجة " :

✓ كريمة طيبة ، محترمة و متواضعة و جدية في العمل ، تحب فعل الخير وتسعى إلى إعانة المظلوم ، لكن لاتحتمل الظلم لنفسها و لغيرها ، و لا تتكلم عن نفسها و تمتاز بعزة النفس ، ¹.

✓ تحب المجاهدة الأناشيد الوطنية خاصة قسما ، الأفلام الثورية ، وتكره التكبر. ²

وهكذا ضحت المجاهدة " راجع الطايعة " بالغالي و النفيس من أجل تحرير الوطن ، و صعدت للجبل و هي في سن لم تتجاوز (13 سنة) ، لتتال شرف الجهاد في سبيل الله و الوطن.

* تأسس الإتحاد الوطني للنساء الجزائريات في 13 جانفي 1963 ، وهذا الإتحاد هو منظمة جماهيرية و إمتداد لحزب جبهة التحرير الوطني ، من أهدافه جعل المرأة تشارك في عملية البناء الوطني والتنمية الشاملة -المرجع : بادي سامية ، المرأة والمشاركة السياسية التصويت العمل الحزبي العمل النيابي ، (لنيل شهادة الماجستير) ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 ، ص (14، 13) .

¹ - شهادة حية بالفيديو مع المجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم ، مرجع سبق ذكره .

² - مقابلة مع المجاهدة " راجع الطايعة " وابنتها " براجع سليمة " ، مرجع سبق ذكره.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

-السينويسيس

-مراحل إنجاز البورتريه

أولا - مرحلة ما قبل التصوير

ثانيا - مرحلة التصوير

ثالثا - مرحلة ما بعد التصوير:

-جنريك البداية

-جنريك النهاية

-نص التعليق

-البطاقة الفنية للبورتريه

-التقطيع الفني

1-السينوبسيس:

تتجسد الفكرة الأساسية في هذا البورتري هو تبين دور المرأة الجزائرية المجاهدة خلال الثورة التحريرية ، و ماقدمته من تضحيات في سبيل تحرير الوطن في الجزائر عامة و الجنوب خاصة ، و كذا مساهمتها بعد الإستقلال ، وذلك من خلال شخصية المجاهدة " راجع الطايعة " ، كنموذج للمرأة المناضلة ، لإتخاذها قدوة حسنة في الكفاح و المساهمة في بناء الوطن.

2-مراحل إنجاز البورتري :

أولاً: مرحلة ما قبل التصوير:

❖ التحضير :

وهي من أطول المراحل في هذا العمل حيث تمت فيها العديد من الخطوات ،فبعد إختيارنا للموضوع والموافقة عليه شرعنا في جمع المعلومات عن الموضوع وذلك قبل إنجاز البورتري ، من كتب ومراجع وكذا مذكرات من مكتبة الجامعة والمكتبة التابعة لمتحف المجاهد والمكتبات الأخرى ، والإطلاع على الأشرطة السمعية البصرية من القنوات المختلفة ومن شبكة الأنترنت ، مع إجراء لقاءات مع عدة جهات منها :

-الذهاب للقاء المجاهدة "راجع الطايعة" المدعوة خديجة في بيتها يوم الإثنين 2017/01/30 ، لكونها كانت في رحلة علاج دامت لمدة في تونس .

-بعد الحصول على بعض المعلومات ، كانت الجولات الميدانية بعد ذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات أو الحصول على وثائق إن وجدت عن المجاهدة ، و كذا البحث عن شهود العيان ، فكانت التوجهة لمنظمة المجاهدين ومديرية المجاهدين ، و متحف المجاهد ، و منظمة أبناء المجاهدين و لإذاعة الواحات بورقلة .

- ثم ذهبنا لبيت المجاهدة " راجع الطايعة " يوم الثلاثاء 2017/02/15 على العاشرة صباحا ، من أجل تحديد موعد للتصوير معها إذا كانت ظروفها الصحية تسمح بذلك ، فتم تحديده يوم السبت 2017/02/19 على الساعة التاسعة صباحا .

ثانيا: مرحلة التصوير :

وهي من أهم المراحل فقمنا مسبقا بتحديد الجهات التي سنبدأ معها التصوير ، ففي رحلة البحث عن شهود العيان تم القيام بالخطوات التالية :

1- ذهبنا يوم الخميس 2017/02/16 الساعة العاشرة صباحا لمقر حزب جبهة التحرير الوطني و إلتقينا أمين قسمة حزب جبهة التحرير الوطني بورقلة السيد " دباغ محمد " لأخذ معلومات عن المجاهدة " راجع الطايعة " و السؤال عن رفيقاتها اللواتي إشتغلن معها في فترة إنضمامها لحزب جبهة التحرير الوطني و توليها لرئاسة الإتحاد النسائي بورقلة ، فتم توجيهنا لإحدى المناضلات و هي السيدة " زهرة زرابي " المدعوة " مدام قواص " ، بعد ذلك ذهبنا للمجاهد " بوخطة إبراهيم " وقمنا بأخذ شهادته صوت و صورة ، ثم مباشرة ذهبنا في رحلة البحث عن بيت السيدة المدعوة " مدام قواص " مع العلم أنها ممن أسسوا الإتحاد النسائي بورقلة ، فرحبت بنا و سجلنا شهادتها صوت و صورة ، و قامت بدورها لإرشادنا للمقر القديم للإتحاد النسائي بورقلة ، كما وجهتنا لأحد صديقات المجاهدة و هي السيدة " الصالحة إيدار " ، فإنتقلنا بعد ذلك لبيتها و سجلنا شهادتها صوت و صورة ، ثم إتجهنا بعد ذلك للمكان الذي كان يتواجد فيه المقر القديم للإتحاد النسائي بورقلة المتواجد بحي 1945/05/08 .

2- يوم السبت 2017/02/18 ، تم بداية التصوير مع المجاهدة " راجع الطايعة " و إبنتها " براجع سليمة " و إبنها " براجع عبد الرزاق " في بيتها حوالي العاشرة صباحا إلى الواحدة زوالا، و حددنا موعد آخر للتصوير مع إبنها.

3-يوم الثلاثاء 2017/02/21 ، ذهبنا الرابعة مساءا لبيت المجاهدة لإكمال التصوير مع ابنها نظرا لظروف المجاهدة الصحية التي لاتسمح بإكمال التصوير معها و إعتذرت لنا ، لظروف عمل ابنها لم نتمكن من التصوير معه ، و في أثناء ذلك منحتنا المجاهدة بعض صورها من الأرشيف و كراسين كانت تدون فيهم المجاهدة ماكانوا يتلقونه من دروس حول التمريض من رسومات و كتابات بالفرنسية في عهد الثورة في الجبل ...إلخ.

4-ذهبنا يوم الأربعاء 2017/02/22 على العاشرة صباحا تقريبا لمقر حزب جبهة التحرير الوطني ، قابلنا المجاهد " بوخطة إبراهيم " ، ثم قمنا بتصوير مقر الحزب ، ثم أجرينا مقابلة مع أمين قسمة حزب جبهة التحرير الوطني " دباغ محمد " و أخذنا شهادته صوت و صورة حول المجاهدة .

ثم إتصلنا هاتفيا بالسيدة " فاطمة زرابي " المدعوة " مدام قواص " لإعادة التصوير معها ، و جاءت فكرة تصويرها في المقر القديم للإتحاد النسائي ، وقبل ذلك إنتقلنا لبيت السيدة " إيدار الصالحة " لإعادة التصوير معها ، ثم بعد ذلك قمنا بالتصوير مع السيدة " مدام قواص " في مقر الإتحاد النسائي القديم .

5-يوم الإثنين 2017/02/27 ذهبنا لدار الثقافة بمناسبة مظاهرات 27 فبراير الموافق لـ 2017/02/27 كمحاولة لإيجاد شهود عيان آخرين ، ثم ذهبنا لبيت المجاهدة و إعتذرت لنا عن عدم قدرتها على إكمال التصوير ، لكن ابنها إن توفر له الوقت سيكمل معنا.

6-كما قمنا بإجراء عدة إتصالات بالجهات المعنية التي يمكنها مساعدتنا في الحصول على تسجيلات مع شهود العيان في ولاية بشار.

- ذهبنا للبحث عن منزل السيدة " مدام فليون " سكرتيرة المجاهدة أيام توليها رئاسة الإتحاد النسائي بورقلة ، فلم نجدها و قيل لنا أنها تتواجد في الجزائر العاصمة و إتصلنا بها هاتفيا .

7-يوم الإثنين 2017/03/13 ذهبنا لإذاعة الواحات بورقلة ، للحصول على التسجيل الذي تم مع المجاهدة " راجع الطايعة " في حصة " صفحات من تاريخنا " فسمح لنا المدير السيد " لعقاب" بالحصول عليه ، و تم البحث عن هذا التسجيل لكن لم يجده ، و في نفس اليوم تم التصوير في مقر حزب جبهة التحرير الوطني مع كل من أمين قسمة حزب جبهة التحرير " دباغ محمد"، و كذا أمين محافظة ورقلة السيد " تلامي محمد العيد " ، ثم الذهاب لمديرية المجاهدين و تم أخذ شهادة تاريخية سمعية بصرية مع السيد " سليمان بومعقل " رئيس التراث التاريخي و الثقافي .

8-يوم الأحد 2017/04/02 تم الحصول على أرشيف المجاهدة من طرف ابنها " براجع ياسين".

09- يوم الأحد 2017/04/09 تم التصوير مع المجاهد " أولاد الطيب إبراهيم " في منزل إبنته بولاية ورقلة ، الذي أتى من منطقة بريان ولاية غرداية من أجل أن يعطينا شهادة حية عن المجاهدة " راجع الطايعة " رغم كبر سنه و بعد المسافة إلا أنه أبقى إلا أن يأتي و حيث قدم لنا كل ما نحتاجه من معلومات و كتب قيمة عن جهاد المرأة الجزائرية ، و قال لنا أننا بنات و قد لانستطيعون السفر ، وقرر أن يأتي هو لولاية ورقلة .

-في نفس اليوم 2017/04/09 أجرينا مقابلة مع الباحث في التاريخ الإسلامي " حكوم سليمان " في مكتبه المتواجد بالمدرسة القرآنية (بحي بني ثور ورقلة) الذي أخذنا منه شهادة تاريخية حية حول المجاهدة و معلومات هامة بحكم أنه كان مناضل في نفس الفترة التي كانت المجاهدة تشتغل فيها في حزب جبهة التحرير الوطني و كأمينة ولاتية للإتحاد النسائي بولاية ورقلة .

✓ فكانت المادة الخام المصورة مدتها : تقريبا ساعتين وخمس دقائق.

ثالثا: مرحلة ما بعد التصوير:

أ-المشاهدة :

بعد الإنتهاء من عملية التصوير و إجراء المقابلات ، تأتي عملية المشاهدة لإنتقاء أحسن اللقطات التي تثير الموضوع ، و من خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات بدقة و تركيز لتأكد من صلاحيتها و إختيار و تحديد و ضبط المشاهد و اللقطات التي تخدم موضوع دراستنا ، كما تم الإستعانة بالأرشيف (خاصة مايخص الثورة الجزائرية) .

ب-التركيب :

هو عملية الحذف التي قد تجري بداية على الورق عندما يريد المخرج الحذف أو تعديل على النص ، أو يقوم بتقديم أو تأخير بعض الأحداث ، أو حذف حوار طويل و تعويضه بما قل ودل ، و قد يجري ذلك بالاتفاق مع الكاتب و هو الأصح ، أما التركيب الثاني فهو ذلك الذي يجري في " الكونتروال" بعد التسجيل و هو الآن أسهل كثيرا مما كان عليه من قبل ، عندما كانت تستعمل الأشرطة ، أما الآن فهو عملية تجري على الكمبيوتر¹ . و يعرف التركيب بأنه : عملية تقنية يقوم بها المركب ، وهي تعني تهذيب الفيلم أو شريط الفيديو بإستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون و النوعية و إضافة لقطات ما أو تبديل و ترتيب لقطات.²

و التركيب أيضا المصطلح الذي يطلق في السينما و التلفزيون على عملية فنية يجري فيها ترتيب اللقطات و المشاهدة و تتابعها بطريقة معينة ، و يعد أسلوب فني يعرض

¹- يعقوب طالب ، تقنيات الاعلام ، ط1 ، دار صفحات للنشر و التوزيع ، سوريا، 2012 ، ص399.

²- عزت محمد ، قاموس المصطلحات الاعلامية ، دار الشروق ، جدة ، 1984 ، ص215.

عملا ، أو اللغة المصورة التي تعبر عن الأسلوب الفني الذي إختاره المخرج ليعرض من خلاله عملا فنيا على الشاشة ¹.

و يرى الدكتور أحمد زكي بدوي : أن المونتاج أو التأليف الفني المبدع هو عملية فنية خلاقة لإختيار و ترتيب و توليف و تسلسل المناظر و الأصوات لإخراج الفيلم في صورته النهائية بشكل إبداعي جديد، و يتضمن هذا النوع من التوليف تعديلا للواقع و الحقيقة في معظم الأحيان ².

ففي هذه المرحلة بعد مشاهدة المادة الإعلامية الخام ترتيبها و ضبطها قمنا بإدخالها في برنامج رقمي على جهاز الكمبيوتر : (SONY VIGAS -AVSEDITION) ، فكان لابد من إختزال و توظيف أهم المشاهد و اللقطات و المشاهد و ترتيبها حسب السيناريو المعد له مسبقا ، و تم التركيز على بعض المحطات المهمة التي تستحق منا تسليط الضوء عليها أكثر من غيرها .

و قد تم التركيب بداية من الأحد 05 أبريل 2017 إلى غاية الخميس 09 ماي 2017 .

ج-التعليق :

يأتي التعليق دائما على الأخبار والأحداث بهدف توضيح الأمور وتصويبها وتفسيرها ، وللتعليق مساحة خاصة في الإخراج و يكون تبعا للمواضيع ، فهناك سياسية و علمية و إقتصادية و إجتماعية ³.

¹ -الخلفي طارق سيد احمد و يسري جهان ، الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، مركز جامعة القاهرة ، مصر، 2000، ص217.

² -شبلي كرم ، الانتاج التلفزيوني و فنون الإخراج ،دارو مكتبة الهلال، دار الشروق للنشر ، بيروت ، 2008 ، ص12.

³ -نسيم الخوري ، الكتابة الإعلامية - المبادئ والأصول ، ط2 ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، 2009 ، ص (111 ، 112) .

و التعليق هو المادة المنطوقة التي تصاحب لقطات الفيلم ، و تعطي الصورة معنى متكاملًا تستهدف إيصاله إلى الجمهور¹ ، فإذا أردنا الإشارة لحالة فكرية بعينها لجذب إنتباه الرأي العام ، فيجب توظيف التعليق على هذه اللقطة أو المشهد².

د-الموسيقي :

تعد عاملا في إصباح المسحة التعبيرية اللازمة على الكلمة المنطوقة ، و تختار للتعبير عن فكرة معينة ، أو رسم جو مقصود أو للمساعدة على إكمال الصورة المطلوبة ، و كذا تحريك عملية التخيل لدى المستمع³ ، فإرتأينا أن تكون الموسيقى المختارة لموضوعنا موسيقى و أغاني ثورية حماسية تتناسب مع موضوع البورتريه ، وذلك لإبراز الكفاح و الجهاد الذي قامت به المجاهدة " راجع الطايعة " ، فتنوعت الطبوع و تناوبت بما يتناسب مع الموضوع .

هـ-المزج:

مرحلة المزج و هي أصعب المراحل في الإخراج لكونها تتطلب دقة كبيرة في التنسيق بين الصوت و الصورة ، و هي عملية إدخال صوت أو عدة أصوات على الصورة ، كالموسيقى و التعاليق و كذا المؤثرات الصوتية و الأحداث الطبيعية ، مع مراعاة الموازنة الفنية بين كافة المستويات المختلفة⁴.

و-التركيب النهائي :

في هذه المرحلة قمنا بالتدقيق الجيد لكل شريط من أشرطة برنامج التركيب رفقة أخصائي في مجال التركيب أبيض أحمد بمقر جمعية الجيل الصاعد غمرة ، حيث أعاننا ،

¹ -فلاح كاظم المحنة ، الفنون الإذاعية والتلفزيونية ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 196 .

² -نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، المركز للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص 144 .

³ -آيت الحاج أمينة ، نشرة أخبار مصورة في قناة تعليمية " النجاح " ، (لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014/2015 ، ص 103 .

⁴ -لكحل فاطمة ، ريبورتاج مصور حول :تاريخ المقاومة الشعبية والثورة التحريرية في منطقة تيدكلت " وقائع وأحداث " ، (لنيل شهادة ماستر أكاديمي) ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015/2016 ، ص 28 .

على إعداد شارة البداية و النهاية و الشريط الأسماء و إخراج المادة الإعلامية بعد أن أصبحت لائحة للعرض حيث دامت هذه المرحلة خمسة عشرة يوم، من الاثنين 26 أبريل 2017 إلى غاية الاحد 09 ماي 2017.

2-جنريك البداية :

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص : إذاعة و تلفزيون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بورتريه مصور حول

المجاهدة : راجع الطايعة

" كفاح إمراة "

إعداد وتقديم :

أسماء غوقالي

سعاد الداوي

إشراف الأستاذة :

نادية جيتي

السنة الجامعية

2017/ 2016

4-شارة النهاية :

تابعتم بورتريه مصور

حول المجاهدة

راجع الطايعة

" كفاح إمراة "

إعداد وتقديم :

أسماء غوقالي

سعاد الداوي

تصوير :

أسماء غوقالي

سعاد الداوي

تركيب : أسماء غوقالي

بمساعدة : أحمد أبيش

إشراف الأستاذة :

جيتي نادية

نشكر كل من ساهم

في إنجاز هذا العمل

المجاهدة : راجع الطائفة و أبناءها

المجاهد : أولاد الطاهر إبراهيم

الأستاذ : سليمان حكوم

السيد : سليمان بومعقل

السيد : محمد الأمين دباغ

السيد : تلامي محمد العيد

السيدة : فاطمة زرابي

السيدة : صليحة إيدار

السنة الجامعية

2017/ 2016

5- نص التعليق :

موسقى وصور

أجمل لوحة في التاريخ ، المرأة الجزائرية التي رفعت شعار التحرر عنوانا لها ، امرأة عايشة ثورة تحرير خالدة ، هي المجاهدة راجع الطايعة ، التي ضحت بالغالي والنفيس في سبيل تحرير الوطن ، إرادة أذابت حديد مستعمر غاشم.

موسيقى و صور

راجع الطايعة أو كما يحلو للبعض تسميتها خالتي خديجة ، هي من مواليد 1943 ، بمنطقة بني ونيف التابعة لولاية بشار من عائلة ثورية ، عرفت بالتواضع و حب العمل فداء للوطن ، تابعت دراستها بالمدرسة الإبتدائية ، حتى حصلت على الإعدادية كما أخذت قسط من تعليم القرآن الكريم .

موسيقى وصور و شهادات حية

إستجابة لنداء الوطن ، الأرض و الحرية ، جعل راجع الطايعة تفكر في إرتداء الزي العسكري كمجاهدة رغم صغر سنها.

موسيقى وفيديوهات و شهادات حية

إلتحقت راجع الطايعة بصفوف الثوار الجزائريين عام 1956 بمنطقة بني ونيف ، معاقل الثوار بالصحراء الشاسعة كمجاهدة ممرضة.

موسيقى وفيديوهات وشهادات حية

كانت علاقة خالتي خديجة وزميلاتها أثناء الثورة بالمجاهدين علاقة تسودها الأخوة والإحترام ، والتعاون أثناء العمل .

شهادات حية وصور وموسيقى

تأثرت كثيرا أثناء فترة جهادها بمكر الإستعمار في مكان تواجدها ، أين كانت تقوم بمعالجة الجرحى من المجاهدين ، سنوات تمر على عهد الثورة تستذكر المجاهدة بعض الأحداث .

شهادات حية و فيديوهات

تحافظ المجاهدة صاحبة (73 سنة) على بعض الذخائر والصور في منزلها من الثورة التحريرية ، تحصلت عليها في جولاتها ووصولاتها عبر أماكن مشاركتها في الثورة المضفرة ، صورا تستدعي ذكريات الكفاح مع زميلاتها وهن يعالجن المرضى في الجبل كما تعيد خيالات من ماتو .

شهادات حية و صور وفيديوهات

راجع الطابعية التي تحمل قلبا جزائريا ، بعد الإستقلال واصلت نضالها ، حيث إستقرت بولاية ورقلة ، وفي سنة 1979 إنضمت إلى حزب جبهة التحرير الوطني ، فإتخذت منصب أمينة ولائية في الإتحاد النسائي.

شهادات حية وصور

شهد كل من عرف خالتي خديجة على أنها إمراة ذات أخلاق حميدة وقلب رحيم ن هذه الصفات جعلتها محط حب إحترام و حب الجميع ، وهذا ما إهتدى إليه كل من له صلة بها .

شهادات حية وفيديوهات

تعيش المجاهدة اليوم نشوة النصر فالتضحيات كانت عظيمة ، وثنم الحرية كان غاليا وغاليا جدا ، تعرج بنا المجاهدة إلى خطاب الحاضر أنه مامن رسالة توجه إلى شباب اليوم كحب الوطن والحفاظ عليه.

شهادات حية

تبقى خالتي خديجة فخر للجزائر ، من خلال التضحيات الجسام التي قدمتها لوطنها ، ومما أظهرته من شجاعة وصدق اللقاء في ميدان الكفاح ، خلال الثورة التحريرية وعهد الإستقلال ، حفظها الله ، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

موسيقى

البطاقة الفنية للبورترية:

الموضوع: بورترية مصور بعنوان : المجاهدة راجع الطايعة " كفاح امرأة " .

المدة : 27,15 دقيقة

إشراف الأستاذة : جيتي نادية

إعداد وتقديم : الداوي سعاد و غوقالي أسماء

تصوير : الداوي سعاد و غوقالي أسماء

نظام التركيب : رقمي

الكاميرا المستعملة : كاميرا رقمية SONY DCR – SR20E – هاتف ذكي Lgk8

الجمهور المستهدف : جمهور عام

تاريخ الإنجاز : ماي 2017

النقطة الأولى

شريط الصوت			شريط الصورة						
الضوضاء	الموسيقى + المؤثرات صوتية	الحوار	التعليق	الديكور و الاضاءة	زوايا و لقطات التصوير	حركات الكاميرا	محتوى الصورة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى عالمية حماسية	/	/	مناظر طبيعية + جدران + مكتبة	زاوية عادية + لقطات عامة + أمريكية	ثابتة	صور حقيقية و صور أرشيف للمجاهدة	01:09 د	جنريك البداية
/	موسيقى ، أنشودة موطني	/	/	مناظر طبيعية	زاوية غطسية وضد غطسية + لقطات عامة + أمريكية من جهة اليمين و اليسار	ثابتة	صور من أرشيف المجاهدة	25 ثا	01
/	/	/	أجمل لوحة.... مستعمر غاشم	سرير + فراش + صور أرشيف	زاوية ضد غطسية + لقطة مقربة	بانوراما عمودية من الأسفل للأعلى	راجع الطابعة جالسة منزلها	13 ثا	02
/	/	/	هي المجاهدة.... بالغالي	مكتبة + تلفاز	لقطة صدرية مقربة من جهة اليمين	ثابتة	راجع الطابعة جالسة	03 ثا	03
/	أنشودة يا ثورة الأحرار بصوت منخفض	/	و النفيس... سبيل تحرير	جدار + وسادة	زاوية عادية + لقطة أمريكية	ثابتة	راجع الطابعة + إبتها سليمة براج	04 ثا	04

							جالستين		
/	أنشودة ثورة الأحرار بصوت منخفض	/	إرادة أذابت حديد	جدار + وسائد + صور أرشيف	جانبية+ لقطة أمريكية من جهة اليمين	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة جالسة	04 ثا	05
	أنشودة يا ثورة الأحرار	/	أذابت مستعمر غاشم	جدار	جانبية +لقطة صدرية من جهة اليمين	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة + سليمة براجع جالستين	03 ثا	06
/	أنشودة ياثورة الأحرار	/	/	جذوع أشجار	جانبية +لقطة صدرية من جهة اليسار	ثابتة	صورة من الأرشيف للمجاهدة راجع الطابعة	08 ثا	07
/	//	/	راجع الطابعة للبعض تسميتها	جدار	جانبية +لقطة صدرية من جهة اليسار	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة جالسة في منزلها	05 ثا	08
/	/	/	خالتي خديجة من مواليد	جدار + وسائد	جانبية +لقطة صدرية من جهة المين	زوم خارجي	//	04 ثا	09
/	/	/	ألف وتسعمئة بمنطقة بني	السماء + جبال	عادية +لقطة عامة	زوم داخلي	بيوت قديمة	05 ثا	10

/	/	/	ونيف التابعة لولاية بشار		زاوية ضد غطسية +لقطة نصف عامة	ثابتة	لافتة منطقة بني ونيف	05 ثا	11
/	/	/	من عائلة فداء للوطن	سنابل	زاوية غطسية + لقطة عامة	متحركة	جنود مع أحد المواطنين	07 ثا	12
/	/	/	تابعت دراستها على الإعدادية	جدار سبورة	زاوية عادية+ لقطة عامة	ثابتة	تلاميذ داخل القسم	07 ثا	13
/	/	/	كما أخذت قسط من تعلم القرآن الكريم	أرض	زاوية غطسية +لقطات صدرية و كبيرة	بانورما أفقية من اليمين إلى اليسار	تلاميذ يتعلمون القرآن	08 ثا	14
/	أنشودة ياثورة الأحرار بصوت مرتفع	/	/	أشجار	زاوية ضد غطسية + لقطة عامة	ثابتة	مواطنين يضعون الفرش على الأرض	05 ثا	15
/	//	/	/	منظر طبيعي خارجي +ألواح أشجار	عادية	بانوراما أفقية من اليمين إلى	تلاميذ يدرسون القرآن	10 ثا	16

				إلخ...		اليسار			
/	يا ثورة الأحرار بصوت منخفض	/	/	منظر طبيعي خارجي	عادية	//	جنود يحملون السلاح	04 ثا	17
/	//	/	/	جدار	زاوية عادية+ لقطة صدرية	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة جالسة	05 ثا	18
/	//	/	/	أشجار	جانبية +لقطات عامة من جهة اليمن و اليسار		مواطنين في الغابة يحملون أغصان الأشجار	05 ثا	19
صوت الكاميرا	أنشودة يا ثورة الأحرار	أنا المجاهدة... ...في المغرب	/	مكتبة + تحف + وسائد	جانبية +لقطات أمريكية من جهة اليمن واليسار	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة جالسة في غرفة الإستقبال	11 ثا	20
/	/	في واحد حدا الجزائر	/	منظر طبيعي	جانبية +لقطة عامة من جهة اليسار إلى اليمن	بانوراما أفقية "من اليسار على اليمن"	بيوت	07 ثا	21
صوت الكاميرا	/	قرية الباقي	/	جدار + مكتبة+ صور أرشيف	جانبية +لقطات أمريكية من جهة اليسار	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة جالسة في منزلها	15 ثا	22

23	07 ثا	إمام و تلاميذ يدرسون القرآن الكريم	ثابتة	جانبيهة +لقطة عامة من اليسار	جذع شجرة +أرض	/	الباقي بوعلام هو الإمام إنتاعنا	موسيقى خافتة لأنشودة من جبالنا	/
24	04 ثا	المجاهدة راجع الطايعة جالسة	ثابتة	زاوية غطسية	جدار + وسائل	/	أو مازال..... الحياة .	//	/
25	25 ثا	جنود يحاربون	تنقل مصاحب	عادية +لقطات عامة و أمريكية	مناظر طبيعية	/	/	أنشودة من جبالنا	/
26	30 ثا	شهادة حية لابن المجاهدة براجع عبد الرزاق	ثابته	خصرية	أبواب+ سلم	/	ولي سماها خديجة... قيد الحياة	/	ضوضاء خارجية
27	07 ثا	المجاهدة راجع الطايعة جالسة	ثابتة	لقطة أمريكية	جدار + أرشيف صور + وسائل	إستجابة.. .. تفكر	/	أنشودة من جبالنا بصوت منخفض	/
28	15 ثا	فتاة تحمل البندقية في الجبل	متحركة	عادية +لقطة أمريكية من جهة اليسار	أشجار	الثوري... سنهها	/	أنشودة من جبالنا بصوت مرتفع	/
29	03 ثا	رجال بالزي العسكري في منزل إلى اليمين "	بانورما أفقية من اليسار إلى اليمين "	زاوية عادية + لقطة عامة	خزانة +نافذة + سبورة		كانت دارنا مركز للمجاهدين	/	/

30	07	المجاهدة راجع الطابعة تجيب عن سؤال	ثابتة	زاوية ضد غطسية + لقطة أمريكية	مكتبة + تحف + وسائد + تلفاز	/	أنا صغيرة نسمع الجهاد.	/	/
31	11	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	ثابته	جانبيهة+ أمريكية	مكتبة تلفاز ...الخ	/	وما تخبرش ...نطلع للجيش	/	/
32	09	تلميذات في القسم يدرسون	بانوراما أفقية من اليمين إلى اليسار	زاوية غطسية + لقطة عامة	جدران + سبورة + خريطة	/	أنا كنت نقرا	/	/
33	10	المجاهدة راجع الطابعة في غرفة الإستقبال	ثابتة + زوم داخلي	زاوية غطسية +لقطة أمريكية + لقطة صدرية	مكتبة + تحف + تلفاز +وسائد	/	واحد إنهار سقسيتها	/	/
34	08	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	زوم خارجي	زاوية غطسية +لقطة إمريكية	مكتبة + تحف + تلفاز +وسائد	/	على خالها ...كلمة الجهاد	/	/
35	11	رجلين يتحدثون وظفلة صغيرة	ثابته	عادية + لقطة أمريكية	أفرشة + ستائر	/	عيطت ... لوحد	/	/
36	14	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	ثابته	جانبيهة+ أمريكية	تلفاز + أثاث منزلي	/	والو نطلع..نطلع للجيش	/	/

37	10 ثا	المجاهدة راجع الطابعة و إبنتها، وإبنها عبد الرزاق براجع يقدم معلومات عن والدته	ثابتة	زاوية ضد غطسية + لقطه عامه	جدران + علم الجزائر	/	طلعت في أوت... في سبتمبر	/	/
38	04 ثا	نساء و رجال يمشون متقدمين عكس إتجاه الكاميرا	ثابتة	زاوية ضد غطسية + لقطه عامه	منظر طبيعي	/	خرجت رغم	/	/
39	11 ثا	المجاهدة راجع الطابعة مع أبنائها	ثابتة	زاوية ضد غطسية + لقطه أمريكية	جدران + علم الجزائر	/	المحافظة... أنشودة من أجلك عشنا	/	موسيقى
40	03 ثا	أطفال و شباب واقفون	ثابتة	زاوية ضد غطسية + لقطه متوسطه	بيوت مهدمة	/	بل أمرا	/	موسيقى أنشودة من أجلك عشنا
41	05 ثا	رجل يرتدي الزي العسكري	ثابتة	زاوية غطسية + لقطه عامه	منظر طبيعي	/	/	/	موسيقى أنشودة من أجلك عشنا
42	03 ثا	رجال و نساء يمشون عكس إتجاه الكاميرا	ثابتة	زاوية غطسية + لقطه متوسطه	منظر طبيعي الخ...	/	/	/	أنشودة من أجلك عشنا

43	06	ثا	رجل يرتدي الزي العسكري	ثابتة	زاوية عادية+ لقطة أمريكية	أشجار + منظر طبيعي خارجي	/	/	أنشودة من أجلك عشنا	/
44	29	ثا	شهادة حياة للمجاهد أولاد الطاهر إبراهيم	ثابته	ضد غطسية+ لقطة متوسطة	أثاث منزلي +كتب... إلخ	/	/	التحقت بجيش التحرير...و كأنها سنوات	/
45	15	ثا	جنود ينتقلون من مكان لآخر	ثابته	عادية+ لقطة أمريكية +عامة	منظر طبيعي خارجي +أسلحة+ أشجار	إلتحقت راجع الطابعية	/	/	/
46	11	ثا	شهادة حياة للمجاهد راجع الطابعية جالسة	ثابتة	زاوية غطسية + لقطة أمريكية	مكتبة + تحف + تلفاز	/	/	نهار طلوعينهار جيت خارجة	موسيقى أنشودة من أجلك عشنا
47	06	ثا	رجال يرتدون الزي العسكري و امرأة يخرجون من بيت	بانوراما أفقية " من اليسار إلى اليمين	زاوية ضد غطسية + لقطة عامة	منزل +أشجار	/	/	جاتني سيارة لبستها	/
48	07	ثا	شهادة حياة للمجاهد راجع الطابعية	ثابته	جانبية + لقطة أمريكية	أثاث منزلي... إلخ	/	/	في دارنا ...وأداوني	/
49	07	ثا	جنود بأسلحتهم ينتقلون من مكان لآخر	متنقلة	زاوية غطسية+ عامة	منظر طبيعي خارجي+ جبال+ أسلحة	/	/	وصلوني من... تم للمركز الكبير	/

50	13ثا	شهادة حياة للمجاهدة راجع الطابعية	ثابته	جانبيهة +قريبة للخصر	مكتبة +تلفاز.. إلخ	/	من ثمة يطلعونا للجيش... إنتي متوالفة	/	/
51	08ثا	رجلين مع حصان	ثابته	عادية +متوسطة	منظر طبيعي خارجي +أشجار+ حصان	/	تركبي العود... جبل بني سمير	/	/
52	10ثا	شهادة حياة للمجاهدة راجع الطابعية	ثابته	جانبيهة +قريبة للخصر	مكتبة +تلفاز... إلخ	/	درنا ليلتين... تقريبا... وصلنا للجيش	/	/
53	13ثا	أمين محافظة جبهة التحرير الوطني تاللي محمد العيد في مكتبه	ثابته	زاوية +عادية لقطه صدرية	مكتبة + مكتب +أوراق + ملفات... إلخ	/	و كانت من الأوائل... لقي ربه وإستشهد	/	/
54	24ثا	شهادة حياة للمجاهدة راجع الطابعية	ثابته	عادية + قريبة للخصر	صور أرشيف +جدران	/	من عهد إلي خرجت... وإحنا المجاهدات	/	/
55	04ثا	جنديات في جبل	متنقلة للخلف	عادية +متوسطة	ألبيسة عسكرية+ طاولة	/	وإحنا المجاهدات... حنا عندنا لقروت	/	موسيقى ملحمية عالمية

56	03	شهادة حياة للمجاهدة راجع الطائفة	ثابته	جانبيهة+ خصرية	مكتبة + وسائد صور أرشيف	/	إنتاعنا وحدها	موسيقى عالمية ملحمية	/
57	08	رجال بالزي العسكري	ثابتة	عادية +لقطة عامة و متوسطة	منظر طبيعي خارجي	/	كنا نداو المجاهدين ...ولا هادي ولا هادي	//	/
58	07	نساء بالزي العسكري	ثابته	عادية+ لقطة متوسطة	منظر طبيعي خارجي +بيوت قديمة	/	نضرة هي... فيها على السلاح	موسيقى عالمية ملحمية منخفضة	/
59	07	محافظ التراث التاريخي و الثقافي سليمان بومعقل في مكتب منظمة المجاهدين	ثابتة	زاوية عادية + لقطة خصرية	جدار + جزء صغير من الخزانة	/	والسيدة راجع الطائفة ...تحرير الوطني	/	/
60	08	جبال + نباتات + فتاة في الجبل	بانوراما أفقية " من اليسار إلى اليمين	زاوية غطسية + لقطة عامة + كبيرة	منظر طبيعي	/	أن تلتحق الوطني	موسيقى حماسية عالمية بصوت منخفض	/
61	08	محافظ التراث التاريخي و الثقافي سليمان بومعقل في	ثابتة	زاوية عادية + لقطة مقربة	جدار + جزء صغير من الخزانة	/	هذه الطائفة	/	/

							مكتب منظمة المجاهدين		
/	/	كانت..... تجتهد	/	جدار + كتب وسائد	زاوية عادية + لقطة صدرية	ثابتة	شهادة حية للمجاهد إبراهيم أولاد الطاهر	09 ثا	62
/	/	بالبنديقية	/	منظر طبيعي	عادية +لقطات عامة	متحركة	مجاهدة ومجاهدين في الغابة يقاتلون العدو	05 ثا	63
/	/	و حينبعضاه	/	مكتبة + كتب	زاوية عادية + لقطة صدرية	ثابتة	شهادة حية للمجاهد إبراهيم أولاد الطاهر في منزل إبنته	05 ثا	64
/	/	/	كانت..... أثناء	جدار + وسائد	زاوية عادية + لقطة مقربة	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة	04 ثا	65
/	/	/	الثورة العمل	أشجار + جدران	لقطة عامة من جهة اليمين و اليسار	ثابتة	رجال و نساء بالزي العسكري	07 ثا	66
/	أنشودة يا شهيد الوطن بصوت منخفض	أحنا و خلاص	/	وسائد + صور أرشيف + جدار	زاوية عادية + لقطة أمريكية	ثابتة	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	07 ثا	67
/	أنشودة يا شهيد	مجاهدينكيف	/	وسائد + صور	زاوية عادية +	زوم داخلي	المجاهدة راجع	05 ثا	68

	الوطن بصوت منخفض			أرشيف + جدار	لقطة مقربة		الطابطة جالسة		
/	أنشودة يا شهيد الوطن بصوت مرتفع	/	/	أشجار	لقطة أمريكية من جهة اليمن	ثابتة	رجال بالزي العسكري	06 ثا	69
زقزقة العاصفير	/	في..... خاصة	/	أفرشة + جدار	زاوية عادية + لقطة صدرية	ثابتة	شهادة حية للمجاهد أولاد سيدي الطاهر	08 ثا	70
/	/	السيد عقبى	/	أشجار	لقطة عامة + صدرية من جهة اليمن	متحركة	رجال واقفون	04 ثا	71
زقزقة العاصفير		الأوائل..... .و أكثر		أفرشة	زاوية عادية +لقطة صدرية	ثابتة	شهادة حية للمجاهد أولاد الطاهر إبراهيم	17 ثا	72
/	موسيقى حزينة	/	تأثرت كثيرا..... ... ا بمكر لإستعمار	جزء من المكتبة	زاوية عادية + لقطة صدرية ومقربة	ثابتة	المجاهدة راجع الطابطة	07 ثا	73
/	موسيقى حزينة	/	في مكان أين تقوم	منظر طبيعي	زاوية ضد غطسية + لقطة عامة	ثابتة	رجال و نساء في الجبل بالزي العسكري	04 ثا	74
/	موسيقى حزينة	/	بمعالجة الجرحي من	/	زاوية عادية +لقطة	ثابتة	يدي المجاهدة راجع	03 ثا	75

			المجاهد		كبيرة		الطابعة		
/	موسيقى حزينة	/	تستذكر المجاهدة. بعض الأحداث	منظر طبيعي + رجال يمشون	لقطة صدرية من جهة اليمين	ثابتة	بنات يتحدثن مع بعضهن	05 ثا	76
/	موسيقى حزينة + صوت الطائرة	فرنسا كانت ترمي علينا	/	جدران + وسائد + صور أرشيف	جانبية + لقطة أمريكية	ثابتة	المجاهدة راجع الطابعة	05 ثا	77
/	صوت الطائرات	ليطراكت ليطراكت	/	جبال + دخان	زاوية غطسية + لقطة صدرية + مقربة	بانوراما أفقية " من اليمين إلى اليسار "	طائرة في السماء + جبال أطفال خائفين من صوت الطائرة	06 ثا	78
/	/	سارا إشتباك. لشتباك	/	ديكور منزلي وكادر لجريدة	زاوية عادية +لقطة متوسطة +صدرية	زوم داخلي	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	06 ثا	79
/	/	غبنتنا فرنسا	/	/	منظر طبيعي خارجي : جبال إلخ...	زاوية عادية +لقطة متوسطة	بانوراما من اليسار لليمين	05 ثا	80
/	/	طلعنا لجبل آخر.... زدنا	/	ديكور منزلي : وسادة إلخ...	عادية + صدرية	ثابته	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	05 ثا	81

/	/	الرمان.... لينكلوه	/	منظر طبيعي خارجي+ معدات التطبيب	عادية +عامة	بانوراما عمودية +بانورام ا من اليمين لليسار	صورة من الأرشيف لمجاهدة ممرضة تقص ضمادات	10ثا	82
/	/	طلعنا للجيش... زدنا	/	ديكور منزلي+ كادر زجاجي لجريدة	عادية+ متوسطة	ثابتة	شهادة حياة للمجاهدة راجع الطابعة	06ثا	83
/	/	هي واشالجري دة إنتاعها	/	جريدة (صور ، مقالات... إلخ)	عادية + مقربة	زوم داخلي	صورة لجريدة فرنسية من الأرشيف وقت الإستعمار الفرنسي في الجزائر	05ثا	84
/	/	تخسر السمعة فرنسا تكذب	/	ديكور منزلي + كادر زجاجي لجريدة	عادية + متوسطة	ثابته	شهادة حياة للمجاهدة	19ثا	85
/	/	في سنة فتحوا سجن	/	ديكور منزلي : كادرات + صور	جانبية+ خصرية	ثابتة+ زوم داخلي	شهادة حياة لإبنة المجاهدة "براجع	10ثا	86

				طاولة... إلخ			سليمة		
/	/	دخلت الولادة..... خرجت تبكي	/	منظر طبيعي خارجي : جبال أشجار +قنابل	عادية+ نصف شاملة	ثابته	صورة من الأرشيف ، جنود في حالة حرب	09ثا	87
/	/	يعني حنا..... في الدم	/	أثاث: طاولة... إلخ+ كادر لصورة .	جانبية+ خصرية ومتوسطة	ثابته+ زوم خارجي +زوم داخلي	شهادة حية لإبنة المجاهدة	28ثا	88
/	/	/	تحافظ خالتي من.... ماتو	طاولة +كادرات صورة+ علبة زجاجي+ نخائر : رصاص + قنابل الطائرات	غطسية + لقطة أمريكية ولقطة مقربة	ثابته	المجاهدة راجع الطايعه ، أخرجت نخائر من مخلفات الإستعمار الفرنسي + من مخلفات الثوار الجزائريين .	07ثا	89
/	/	/	على بعض منزلها	علم الجزائر + كادر صورة + كاميرا رقمية +علبة زجاجية فيها	عادية + متوسطة	ثابته	المجاهدة راجع الطايعه مع أبنائها	04ثا	90

				رصاص إلخ...					
/	/	/	من الثورة... التحريرية	منظر طبيعي خارجي ، ألبسة عسكرية.	عادية + متوسطة	ثابته	صورة من الأرشيف الثوري للمجاهدة راجع الطايفة	02 ثا	91
/	/	/	تحصلت عليها في جولاتها.	تلفاز + أوسمة + كادرات صور إلخ....	عادية + أمريكية	ثابته	المجاهدة راجع الطايفة تحمل صورتها أيام كانت تجاهد في الثورة التحريرية	03 ثا	92
/	/	/	وصولاتها الثورة المظفرة	كراس : رسومات لأعضاء الإنسان ، كتابات.	عادية + مقربة	ثابته	كراسات فيه رسومات وشروحات مكتوبة حول التمريض ، بخط المجاهدة راجع الطايفة أيام تعلمها لتمريض في الجبيل.	03 ثا	93
/	/	/	عبر أماكن مشاركتها	ديكور منزلي إلخ + كادر	عادية + مقربة	ثابته	المجاهدة راجع الطايفة تحمل	04 ثا	94

				صورة			صورتها من الأرشيف الثوري		
/	/	/	في الثورة المظفرة	كادر + صورة أدوية + طبية كراس وقلم.	عادية + متوسطة	ثابته	كادر لصورة من الأرشيف لمجاهد ممرض ومجاهدة ممرضة يعالجون طفل .	03 ثا	95
/	/	/	صورا تستدعي إلخ...	لباس عسكري ، سلاح.	عادية + خصرية	ثابته	صورة من الأرشيف الثوري لمجاهدات يتدربن على السلاح	03 ثا	96
/	/	/	/	لباس عسكري + أدوية وضمادات إلخ....	عادية + متوسطة	ثابته	صورا من الأرشيف الثوري لمجاهدين ممرضين يعالجون جريحا	03 ثا	97
/	/	/	وهن يعالجن المرضى	منظر طبيعي + خارجي ألبسة عسكرية +شارات +إبرة إلخ...	عادية + متوسطة	ثابته	صورة من الأرشيف الثوري فيها المجاهدة نضرة في اليمين وطبيب في الوسط والمجاهدة	03 ثا	98

							راجع الطابعية في اليسار		
/	/	/	خيالات من ماتوا.	صورة + ذخائر + كادر... إلخ	جانبية + متوسطة ومقربة	زوم داخلي	المجاهدة راجع الطابعية مع إينتها ، تشير لصورة مجاهد من أرشيفها الثوري	04 ثا	99
/	/	هذه مجموعة من الذخائر .	/	ذخائر حربية: قنابل ، طائرات ، شذايا حربية	جانبية + متوسطة	عادية	المجاهدة مع إينتها ، وبقرهم ذخائر حربية من مخلفات الحرب التحريرية	02 ثا	100
/	/	إنتاع الثورة	/	ذخائر حربية : قنابل ، الطائرات ، رصاص	غطسية + مقربة	ثابته	مخلفات ذخائر حربية طاولة .	02 ثا	101
/	/	الوالدة مستحفضة عليهم لليوم	/	طاولة + ذخائر وشظايا من القنابل والرصاص	غطسية + مقربة	ثابته	تمسك المجاهدة راجع الطابعية ببعض الذخائر الحربية	03 ثا	102
/	/	الثورة	/	طاولة+ شذايا	عادية + مقربة	ثابته	المجاهدة راجع	03 ثا	103

				ذخائر حربية... إلخ			الطابعة مع إبنتها ، قرب طاولة فيها ذخائر		
/	/	الإستعمار الفرنسي ...وسعه...	/	طاولة + تشريفات وتكريمات +ألبومات +ذخائر حربية	جانبية + متوسطة + مقربة	ثابته + زوم داخلي	المجاهدة راجع الطابعة مع إبنتها بقربهم ذخائر حربية	11	104
/	/	باش يقهر وماقدرش يقهرها	/	طاولة+ شذايا ذخائر حربية	عادية + متوسطة	ثابته	المجاهدة راجع الطابعة وإبنتها يعرضون شذايا ذخائر حربية	03	105
ضوضاء خفيفة	/	هاهي صورة العقيد لطفي	/	لباس عسكري + سلاح + قبعة	عادية + خصرية	ثابته	صورة للعقيد لطفي	03	106
/	/	لطفي كان ... يهدرش بزاف	/	تلفزيون +كادرات صور ...إلخ	جانبية + قريبة للخصر	ثابته	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	06	107
/	/	لكن عنده مع المجاهدين	/	منظر طبيعي + خارجي أشجار ...إلخ	عادية + قريبة للصدر + متوسطة	بانوراما أفقية	مجاهد يخاطب مجموعة من المجاهدين (أرشيف)	04	108
/	/	كي يقول.....	/	تلفاز + كادرات	جانبية + قريبة	ثابته	شهادة حية للمجاهدة	05	109

		يطبق مافيهاش		صور + ألبومات إلخ...	للصدر + صدرية		راجع الطابعة وهي تحمل صورة العقيد لظفي		
/	/	هاذي صورة لواحد شعبي	/	كادر صور	عادية + مقربة	ثابته	كادر به صور للمجاهدة راجع الطابعة من أرشيفها الثوري	04ثا	110
/	/	هاذا خويارا فد المدياع	/	كادر صورة	عادية + كبيرة	ثابته + بانوراما أفقية	تشير المجاهدة لصورة أخيها وهو مجاهد (من أرشيفها الثوري)	11ثا	111
/	/	عندنا بالنسبة أول..... جريدة	/	ديكور منزلي + كادر زجاجة لجريدة	عادية + أمريكية	ثابته	المجاهدة راجع الطابعة وابنتها تظهر جريدة من الأرشيف الثوري	05ثا	112
/	/	في الصحراء	/	كادر لجريدة	عادية + مقربة	ثابته	كادر لأول جريدة في الصحراء (صور لجرحى	07ثا	113

							وقتل من ضحايا الإستعمار (الفرنسي) من الأرشيف الثوري للمجاهدة		
/	/	تم صدورها في (57)	/	ديكور منزلي ، كادر زجاجي لجريدة : صور.	عادية + أمريكية	ثابته	المجاهدة وابنتها يظهرون جريدة من الأرشيف الثوري	12	114
/	/	/	راجع الطابعة و..... اصلت نضالها	كادر لجريدة+ ديكور منزلي	جانبية + صدرية+ أمريكية	ثابته + زوم خارجي	المجاهدة راجع الطابعة جالسة .	07	115
/	/	/	حيث إستقرت.. بني ثور.	منظر طبيعي خارجي + طريق+ لافتة.	عادية + نصف عامة	ثابته	مدخل لولاية ورقلة	05	116
/	/	/	ولاية ورقلة سنة 1979	أبواب + نوافذ ...إلخ	عادية + متوسطة	بانوراما أفقية	مقر حزب جبهة التحرير الوطني	05	117
/	/	/	إنضمت إلى..... التحرير الوطني	علم الجزائر لافتة ، بوابة .	عادية + مقرية .	ثابته + زوم داخلي	مدخل لمقر حزب جبهة التحرير الوطني	04	118

119	07	مقر حزب جبهة التحرير الوطني	بانوراما أفقية	عادية + متوسطة	أبواب ، نوافذ	فأخذت منصب أمنية .	/	/	/
120	04	المقر القديم للإتحاد النسائي	ثابته	عادية+ مقربة	منظر طبيعي خارجي : نخيل ، لافته ، حائط.	ولائية لإتحاد النسائي	/	/	/
121	21	المجاهدة وابنتها تحدث	ثابته	عادية +متوسطة	ديكور منزلي	/	بعد الإستقلال البناء والتشبيد.	/	/
122	06	صورة من الأرشيف للإتحاد النسائي بورقلة	بانوراما أفقية	عادية + مقربة	صور + جدار	/	كانو أيقومو عمليات تطوعية	/	/
123	15	المجاهدة مع إبنتها	ثابته	عادية + متوسطة	ديكور منزلي	/	عمليات تطوعية في..... الزراعة	/	/
124	11	شهادة حية للمجاهد أولاد الطاهر إبراهيم.	ثابته.	عادية + صدرية.	كادرات + مزهرية + كتب إلخ...	/	أنا أعرفها في الحزب	/	/
125	09	//	ثابته	جانبية + مقربة	كتب ، مزهرية	/	عشت معاها منظمة	/	/

		الحزب.							
/	/	حضرنا في عدة ملتقيات.	/	صور فوتوغرافية + حائط.	عادية + مقربة	بانوراما أفقية	صور قديمة من الأرشيف للإتحاد النسائي.	16	126
زقزقة العصفير	/	وأعطت فيه... إلتحاق بالجهاد	/	مزهريّة + كتاب .	جانبيّة +مقربة+ صدريّة	ثابته + زوم داخلي	شهادة حياة للمجاهد أولاد الطاهر إبراهيم.	17	127
صوت خارجي	/	كانت تغيب..... تروح العاصمة .	/	أبواب+ سلم	عادية +خصرية	ثابته	شهادة حياة لابن المجاهدة براجع عبد الرزاق	10	128
/	/	إيديرو إجتماعات.. تروح للعاصمة	/	صور أرشيف قديمة	عادية +متوسطة	ثابته	صور من أرشيف الإتحاد النسائي	06	129
/	/	ليسمنار.. .. أمينة وطنية	/	أبواب + سلم	عادية+ خصرية	ثابته	شهادة حياة لابن المجاهدة راجع الطابعية	07	130
صوت لأطفال.	/	كانت تبذل...علاقات	/	منظر طبيعي خارجي+ نخيل + أشجار	عادية + قريبة للصدر	ثابته	شهادة حياة للسيدة زرابي فاطمة ، في المقر القديم للإتحاد النسائي.	14	131
حركة السيارات.	/	عندها...علاقات...	/	جدران	عادية+ متوسطة	ثابته	صورة من الأرشيف	07	132

..إلخ		كانت الجانب							
صوت الرياح	/	كانت الجانب.... به وفتحو	/	منظر طبيعي خارجي : أشجار إلخ...	عادية + صدرية	ثابته	شهادة حية للسيدة فاطمة زرايبي	12ثا	133
صوت الرياح	/	فروع نتاع الأمية	/	جدار + ملصقات	عادية + متوسطة	ثابتة	صورة من الأرشيف	05 ثا	134
//	/	فروع إنتاعالسيدة براجع	/	منظر طبيعي خارجي	عادية + صدرية	ثابته	شهادة حية للسيدة فاطمة زرايبي	16ثا	135
/	/	حتى أنه تم زيارتها في المنزل	/	ملصقات فيه صور وشعارات	عادية +صدرية	ثابته	شهادة حية للسيد محمد دباغ	05ثا	136
/	/	كرمت بشهادات تقدير	/	كادر لشهادة تكريم	عادية + مقربة	ثابته	شهادة تكريم للمجاهدة راجع الطابعة	03ثا	137
/	/	وشهادات إعتراف بالجهد	/	//	//	ثابته	//	03ثا	138
/	/	إعتراف بالجهد إنتاعها	/	ملصقات (شعارات إلخ...)	عادية + صدرية	//	شهادة حية للسيد محمد دباغ	05ثا	139
/	/	في الثورة ويعد الثورة	/	علم الجزائر + كادرات + طاولة إلخ...	جانبيهة +خصرية	ثابته	المجاهدة راجع الطابعة تحمل شهادة تكريم لها	04ثا	140

141	04ثا	شهادة حياة للسيد محمد دباغ	ثابته	عادية +صدرية	ملصقات) صور، شعارات (وكتابات)	/	الجهاد الأكبر	/	/
142	03ثا	ابنة المجاهدة راجع الطابعة واقفة وتشير لألبيوم صور وتتحدث	ثابته	عادية + قريبة للصدر	ديكور منزلي + ألبوم صور + علم فلسطين	/	هذه الصورة...! لخ	/	/
143	10ثا	//	ثابته + زوم داخلي	جانبية + خصرية + مقربة	//	/	تكريم الوالدة في تونس	/	صوت خارجي
144	09ثا	ابنة المجاهدة تظهر ألبوم صور لوالدتها ، وعلم فلسطين	ثابته +زوم خارجي	عادية +أمريكية +متوسطة	ألبوم صور كادرات صور علم فلسطين +أثاث منزلي	/	وهذا تذكار	/	/
145	04ثا	المجاهدة جالسة	ثابته	جانبية +خصرية	أثاث منزلي +كادر جريدة	شهد كل خالتي خديجة	/	/	/
146	04ثا	//	//	جانبية + مقربة	كادرات + أثاث منزلي	على أنها..... أخلاق حميدة	/	/	/
147	05ثا	المجاهدة راجع	//	عادية + أمريكية	كادر زجاجي	وخصال طيبة	/	/	/

				لجريدة			الطابفة وابنتها تعمل كادر زجاف لجريدة من الأرشيف الثوري		
/	/	/	هذه الصفات محل	أثاث منزلي ، تلفاز ،شهادات تكريم	عادية + أمريكية	ثابته	شهادة حياة للمجاهدة راجع الطابفة	04ثا	148
/	/	/	إحترام وحب الجميع	أثاث منزلي +كادرات+ شهادات تكريم+ شظايا نخائر حرية	جانبية +متوسطة	//	المجاهدة راجع الطابفة مع إبنها يراجع عبد الرزاق	04ثا	149
/	/	/	و هذا ما إهتدى ...صلة بها	أثاث منزلي+ كادر لجريدة	جانبية + أمريكية	ثابته	المجاهدة راجع الطابفة جالسة	04ثا	150
صوت الكاميرا	/	متواضعةمش شوي	/	أثاث منزلي) رحى +طاولة ...إلخ)	عادية + أمريكية	ثابته	شهادة حياة للسيدة صليحة إيدار صديقة المجاهدة	06ثا	151
/	/	كي تسمعي.... . هدرتها	/	أثاث منزلي + كادر زجافي	//	//	المجاهدة راجع الطابفة جالسة	06ثا	152

				لجريدة					
/	/	تعطي تمد.....	/	أثاث منزلي إلخ...	عادية + أمريكية	//	شهادة حياة للسيدة صليحة إيدار	05ثا	153
/	/	موصية إبناتها معلومات	/	علم الجزائر + كادر لصورة + كاميرا... إلخ	عادية +متوسطة	//	المجاهدة راجع الطابعة جالسة مع أبنائها	04ثا	154
/	/	كيتشوفو صغير.... هذا الفقير	/	أثاث منزلي	عادية +صدرية	//	شهادة حياة للسيدة صليحة إيدار	10ثا	155
/	/	هي امرأة دورات هكذا	/	أثاث منزلي	جانبية + مقربة	ثابته + زوم خارجي	//	04ثا	156
/	/	السيدة الفاضلة براجع خديجة	/	مكتب +أوراق وملفات إلخ...	عادية + قريبة للصدر	ثابته	شهادة حياة لأمين محافظة ورقلة السيد تلاي محمد العيد	12ثا	157
/	/	إنهار لي تولي تحاضر	/	كادرات صور	عادية + أمريكية	//	المجاهدة راجع الطابعة جالسة وبجانبيها صورها	08ثا	158
/	/	تحس خوفها على البلاد	/	مجلات +مكتب إلخ...	عادية + قريبة للصدر	//	شهادة حياة لأمين محافظة	10ثا	159

							ورقة		
زقزقة العصافير	/	أعرف عنها الصدق	/	أثاث منزلي : مزهريّة ...إلخ	جانبية + مقربة للصدر	//	شهادة حياة للمجاهد أولاد الطاهر إبراهيم	10ثا	160
زقزقة العصافير	/	إمرأة عزيزة عليها نفسها	/	أثاث منزلي+ كادر زجاجي لجريدة	جانبية + أمريكية	ثابته	المجاهدة راجع الطابطة جالسة	05ثا	161
/	/	محترمة تحتترم..... ومترضاش بالذل	/	أثاث منزلي : مزهريّة	عادية+ مقربة	//	شهادة حياة للمجاهد أولاد الطاهر إبراهيم	06ثا	162
/	أنشودة موطني	/	/	كادر لجريدة	عادية+ خصرية	ثابته	المجاهدة راجع الطابطة جلسة	10ثا	163
ضوضاء خفيفة	/	/	تعيش السيدة الطابطة اليوم	كادر زجاجي لجريدة ، أثاث منزلي	جانبية + قريبة للصدر	ثابته	المجاهدة راجع الطابطة جالسة	04ثا	164
/	/	/	نشوة النصر.... ...عظيمة	أثاث منزلي (تلفاز + كادرات صور ...إلخ)	جانبية + أمريكية	//	//	04ثا	165
/	/	/	وثمن الحرية كان غاليا	أثاث منزلي	جانبية + قريبة للخصر	ثابته	شهادة حياة لإبنة المجاهدة	04ثا	166

							براج سليمة		
/	/	/	وغاليا جدا	كادر زجاجي لجريدة +أثاث منزلي	جانبية + أمريكية	ثابته	المجاهدة راجع الطابعة جالسة	03ثا	167
/	/	/	تعرج بنا إلى خطاب الحاضر	أثاث منزلي	عادية + قريبة للخصر	ثابته	المجاهدة جالسة مع إبنتها	04ثا	168
/	/	/	فإعتبرت .. . شباب اليوم	تلفزيون + كادرات صور +أوسمة	جانبية + خصرية	ثابته	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	05ثا	169
/	/	إحنا إخلاص رانا .	/	وسادات إلخ...	جانبية+ مقربة	//	//	03ثا	170
/	/	نتمناو من شبابنا	/	جريدة +أثاث منزلي	جانبية + قريبة من الخصر	//	//	20ثا	171
/	/	لازم شبابنا يتوعاو	/	كادرا جريدة + أفرشة	جانبية + قريبة للخصر	ثابته	المجاهدة راجع الطابعة جالسة	16 ثا	172
/	/	أنا لذرك..... على الجزائر...	/	نصف كادر زجاجي جريدة+أ ثا منزلي	عادية + قريبة للخصر	ثابته	شهادة حية للمجاهدة راجع الطابعة	13ثا	173
/	/	/	تبقى خالتي خديجة	كادرات صور + جريدة	عادية + قريبة للخصر	ثابته	المجاهدة راجع الطابعة	04ثا	174

				+أثاث منزلي			جالسة		
/	/	/	فخرا للجزائر	كادرات + صور + أثاث منزلي + تلفاز + كتب	جانبية +قريبة للخصر	//	//	04ثا	175
/	/	/	التي قدمتها لوطنها	جريدة+ أثاث منزلي	جانبية + خصرية	ثابته	//	04ثا	176
/	/	/	ومما أظهرته من شجاعة	أثاث منزلي : وسادات ...إلخ	جانبية +صدرية	ثابته	المجاهدة راجع الطابعية جالسة	04ثا	177
/	/	/	في ميدان الكفاح	أثاث منزلي+ كادر زجاجي لجريدة	جانبية + أمريكية	//	//	04ثا	178
/	/	/	وعهد الإستقلال	أثاث منزلي + كادر صورة	عادية +متوسطة	ثابته	المجاهدة راجع الطابعية واقفة مع أبنائها	06ثا	179
/	موسيقى موطني	/	/	مناظر طبيعية+ علم الجزائر	عادية +ضد غطسية+ لقطات أمريكية من جهة اليمين وجهة اليسار	ثابته	كتابة+ كواليس+ صور للمجاهدة وهي جالسة في منزلها	60ثا	شارة النهاية

مدة التقطيع التقني :27:00 دقيقة . المتبقي 15ثا لقطات ميته.

الْخَاتِمَةُ

الخاتمة

بعد إنجاز هذا البورتريه المصور حول المجاهدة " راجع الطايعة " الذي حاولنا فيه إستعراض بعض الجوانب من حياة المجاهدة منذ ولادتها لغاية اليوم، و مساهمتها أثناء الثورة التحريرية و بعد الإستقلال فتوصلنا إلى عدة نتائج نذكر منها :

- أن للبيئة الثورية التي نشأت فيها المجاهدة " راجع الطايعة " دور كبير في صقل شخصيتها، وكانت من بين أهم الأسباب في إلحاقها بالثورة.

-إلتحقت المجاهدة " راجع الطايعة " بجيش التحرير الوطني في سن صغيرة لم تتجاوز (13) ، و تركت مقاعد الدراسة في سبيل تحرير الوطن ، حيث كان من بين أبرز أدوارها في الثورة هي التمريض ، كما كان يستعان بها في الأعمال الإدارية ، و قد عينت رئيسة للفريق الطبي ، و رتبته العسكرية ملازم بمصادقة " العقيد لطفى " ، و هذا لتعدد مواهبها ، فكانت حلقة من حلقات القيادة و مقربة من " العقيد لطفى " حتى كان يضمن أنها أخته.

-ساهمت المجاهدة " راجع الطايعة " في ثورة البناء و التشييد بعد الإستقلال من خلال إنخراطها في حزب جبهة التحرير الوطني، و تعيينها كأمنية ولأئمة للإتحاد النسائي بولاية ورقلة ، و لم ينطفأ وهج نضالها ليومنا هذا رغم ظروفها الصحية الخاصة .

-من بين أبرز سمات المجاهدة حبها للوطن و الغيرة عليه ، كما شهد لها العديد من الأشخاص بنضالها .

-أن المرأة الجزائرية كان لها دور هام في الثورة التحريرية و بعد الإستقلال ، و تقلدت مناصب قيادية هامة ، و كانت مثالا لشجاعة و التضحية ، من خلال نموذج المجاهدة " راجع الطايعة " حيث كان لها دور جوهري في تربية الأبناء و خدمة المجتمع .

الخاتمة

و في الأخير بعملنا هذا نتمنى أن نكون قدمنا صورة ولو بسيطة عن المجاهدة " راجع الطايعة " ترسخ في الأذهان ، و تكون كقدوة للأجيال ، و أن نكون قد أنصفنا المجاهدة من خلال إبراز دورها و مساهمتها في الثورة التحريرية و بعد الإستقلال.

و نأمل أن يكون عملنا مقدمة لأعمال أخرى تعطي صورة واضحة للقراء عن المجاهدين الذين ضحو بالغالي و النفيس من أجل الوطن ، و المجد و الخلود لشهادتنا الأبرار.

المراجع

قائمة المراجع

✽ كتب باللغة العربية :

- 01- الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، الطبعة الثامنة ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، 2005.
- 02- الإدريسي عبد الله حمادي ، الإستبصار في تاريخ بشار وماجاورها من الأمصار ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ، وزارة الثقافة ، الجزائر ، 2013.
- 03- بشارة عزمي ، في الثورة والقابلية للثورة (دراسة) - سلسلة دراسات وأوراق بحثية - المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية ، الدوحة ، 2011.
- 4- البطريق نسمة أحمد وعبد الغفار عادل ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، المركز للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005.
- 5- بوحوش عمار ، في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعة ، الطبعة الأولى ، دليل الباحث ، الجزائر ، 1990.
- 6- تومي محمد ، ترجمة : حضرية يوسف ، طيب في معاقل الثورة - حرب التحرير الوطني 1954-1962 (صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية ، 2015) ، الجزائر .
- 7- جبريط محمد (مصدق) ، على مدارج النضال والثورة خطوات وذكريات 1947 - 1964 ، الطبعة الأولى ، دار صبحي للطباعة والنشر ، غارداية ، الجزائر ، 2015 .
- 8- الجندي عبد الناصر ، تقنيات و مناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.
- 9 - حداد نبيل ، في الكتابة الصحفية (السمات ، الأشكال ، القضايا ، المهارات ، الدليل) ، الطبعة الأولى ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .
- 10 - الخلفي طارق سيد أحمد و يسري جهان ، الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، مركز جامعة القاهرة ، مصر ، 2000.

المراجع

- 11- الخوري نسيم ، الكتابة الإعلامية - المبادئ والأصول ، الطبعة الثانية ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، 2009 .
- 12- درار أنيسة بركات ، نضال المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1985 .
- 13- دياب سهيل رزق ، مناهج البحث العلمي ، غزة ، فلسطين ، مارس 2013.
- 14- الزبيري محمد العربي ، الثورة الجزائرية في عامها الأول ، الطبعة الأولى ، دار البعث ، الجزائر ، 1984 .
- 15- شبلي كرم ، الإنتاج التلفزيوني و فنون الإخراج ، دار و مكتبة الهلال ، دار الشروق للنشر ، بيروت ، 2008 .
- 16- صلاح عبد الحميد ، فن التحرير الصحفي ، الطبعة الأولى ، أطفالنا ، الجزائر ، 2015 .
- 17- طالب يعقوب ، تقنيات الإعلام ، دار صفحات للنشر والتوزيع ، سوريا ، 2012
- 18- عزت محمد ، قاموس المصطلحات الاعلامية ، دار الشروق ، جدة ، 1984.
- 19- لعقاب محمد ، الصحفي الناجح ، الطبعة الأولى ، دار هومة ، الجزائر ، 2004 .
- 20- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، المجلد 1 ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2004 .
- 21- المحنة فلاح كاظم ، الفنون الإذاعية و التلفزيونية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2011.
- 22 - إبراهيم مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- 23- نور الدين عماد ، الوسيط عربي- عربي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2005.

✳ المجلات :

- 1- مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، سوسيولوجيا الممرضة ، أحمد بجاج ، العدد: 20 ، جامعة ورقلة ، 2015 .

2- مجلة أول نوفمبر ، تحضير تفجير الثورة بالمنطقة الخامسة ، بوشقيف حياة ، المنظمة الوطنية للمجاهدين ، الجزائر ، العددان : 182/181 ، من 1 جانفي 2016 إلى 30 جوان 2016 .

✽ المذكرات :

01-بادي سامية ، المرأة و المشاركة السياسية التصويت العمل الحزبي العمل النيابي ، (لنيل شهادة الماجستير) ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 .

02-مصطفى عتيقة ، المجاهد مولاي إبراهيم - الرائد عبد الوهاب - حياته و مسيرته النضالية بين (1925 - 1969) - قائد المنطقة الثالثة الولاية الخامسة - (مذكرة لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية ، جامعة وهران ، 2010/2011 .

03-بورابحة نادية و عجابي فايزة ، العقيد محمد شعباني " القائد ...الشاب " ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قاصدي مباح ورقلة - الجزائر ، 2014/ 2015 .

04-الحاج عبد الله عبيدي و مرزوق طارق ، روبرتاج مصور حول : إسهامات الجنوب الجزائري في الثورة التحريرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة قاصدي مباح ورقة ، 2014/2015 .

05-آيت الحاج أمينة ، نشرة أخبار مصورة في قناة تعليمية " النجاح " ، (لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014/2015 .

06-لعلالي فاطمة ، بورترية حول : تضحيات امرأة ، (مذكرة لنيل شهادة الماستر) ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014/2015 .

المراجع

07-لكحل فاطمة ، ريبورتاج مصور حول : تاريخ المقاومة الشعبية و الثورة التحريرية في منطقة تيدكلت " وقائع وأحداث " ، (لنيل شهادة ماستر أكاديمي) ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2016/2015 .

✽ التقارير والوثائق الرسمية :

01-وثيقة مسلمة من طرف المنظمة الوطنية للمجاهدين (الأمانة الولائية بورقلة) ، نبذة تاريخية عن حياة المجاهدة " راجع الطايعة " ، مؤرخة في : 2013/03/11 .

✽ اللقاءات الخاصة و الشهادات الحية :

01- مقابلة مع المجاهدة " راجع الطايعة " بمنزلها يوم: 30 /01/ 2017 ، على الساعة : 03:00 مساء ، بورقلة .

02- شهادة تاريخية (سمعية بصرية) للمجاهدة " راجع الطايعة " في منزلها يوم : السبت 2017/02/18 ، على الساعة 10:35 صباحا، ورقلة.

03- شهادة حية بالفيديو للمجاهد " أولاد الطاهر إبراهيم " في منزل إبنته ، يوم 2017/04/09 ، على الساعة : 11:00 صباحا ، بورقلة .

05- مقابلة مع المجاهدة " راجع الطايعة " و إبنتها " براجع سليمة " في منزلها يوم : الثلاثاء 2017/02/15 ، على الساعة : 10:00 صباحا .

06- مقابلة مع الباحث في التاريخ الإسلامي " حكوم سليمان " بمكتبه ، يوم الأحد 2017/04/09 ، على الساعة : 05:24 مساء .

✽ المواقع الإلكترونية :

1- <http://ar.wikipedia.org> ، تاريخ الزيارة : 2017/02/19 ، الساعة : 22:39 .

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01 : صورة للمجاهدة "راجع الطايعة" أيام الثورة من أرشيفها الثوري، كما توجد هذه الصورة في المتحف الوطني في السويد بأستوكهولم بعنوان: "ساعة إستقلال

الجزائر ستدق قريبا



الملحق رقم 02 : صورة المجاهدة راجع الطايعة من الأرشيف الثوري للمجاهدة.



Radjaâ Tayaâ (Khadidja
de son nom de guerre)

En 1956 elle rejoignit le ma-
quis à l'âge de 13 ans. Elle fut en-
rôlée au P.C. zonale, région 2,
Zone 8, Wilaya V.

السيدة المجاهدة راجع طائعة (خديجة) وهي تستلم
اللباس التقليدي (القشابية) الذي مُنح إليها.

الملاحق

الملحق رقم 03: صورة للمجاهدة راجع الطائفة وهي تعطي الدواء من أرشيف المجاهدة.



الملحق رقم 04 : صورة المجاهدة راجع الطايعة في أحد الثكنات العسكرية ، من أرشيف



المجاهدة.



ملحق رقم 05: صورة للمجاهدة راجع الطايعة مع المجاهدات الأخريات ، من الأرشيف

الثوري للمجاهدة

ملحق رقم 06 : لأول جريدة يصدرها جيش التحرير الوطني في الصحراء في فيفري 1957 بعنوان " المقاومة الجزائرية " ، وفيها صورة المجاهدة راجع الطايعة ، من أرشيف





الملحق رقم 07 : صورة للمجاهدة راجع الطابحة أثناء الثورة .



الملحق رقم 08 : صورة " للعقيد لطفي " من أرشيف المجاهدة راجع الطابعية.



الملاحق

الملحق رقم 09 : صورة للمجاهدة راجع الطابعة مع المجاهدات ، من أرشيف المجاهدة.



ملحق رقم 10: صورة للمجاهدة مع أخوات الكفاح بعد الإستقلال.



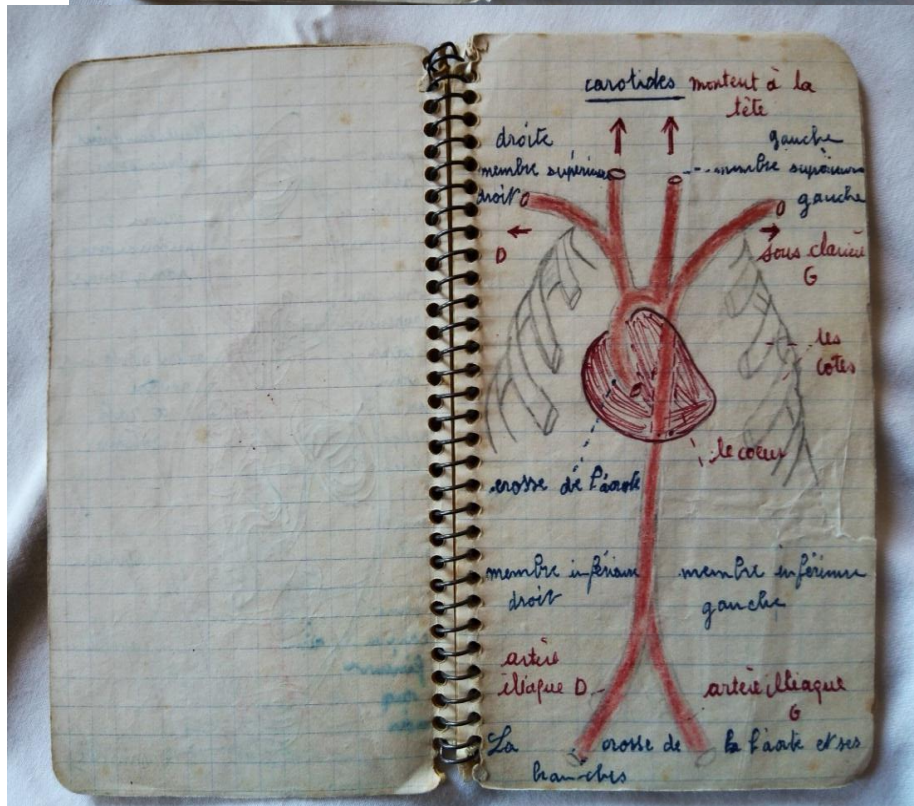
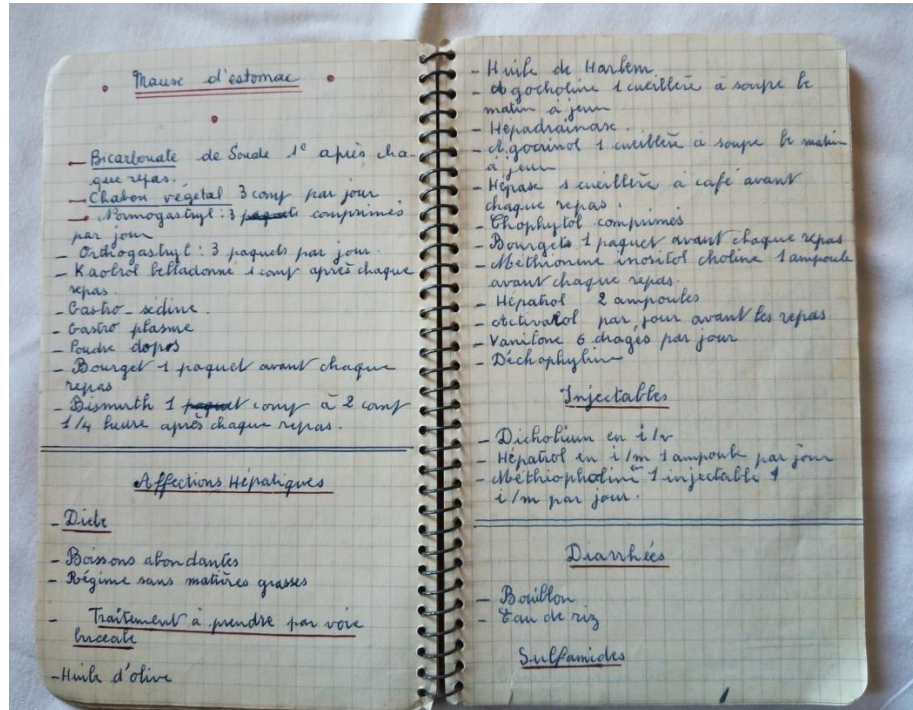
أول صورة للسيدة المجاهدة راجع طائعة (خديجة)
مباشرة عند إعلان الإستقلال 1962 مع أخوات الكفاح
المسلح عند نزولهن على أحد البيوت التي احتضنت
الثورة الجزائرية بلباس مدني.

الملحق رقم 11: كما توجد صورة للمجاهدة راجع الطابوعة أثناء الثورة في كتاب التربية المدنية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لسنة 2004-2005، والمجاهدة في وسط الصورة .



الملاحق

ملحق رقم 12 : صور لوثائق تاريخية بخط المجاهدة راجع الطائفة تعود لفترة الثورة حيث كانت تتعلم التمريض في الجبل.



Le sang s'écoule dans l'utérus ensuite à l'extérieur.

Au bout de 4 à 5 jours l'utérus et l'ovaire retrouvent leur physiologie précédente.

Le caractère de la femme avant ou après les règles:

- Irritabilité
- Nausée de tête
- Lassitude
- Douleur lombaire
- Vertiges
- Crampes musculaires.

Formation du fœtus ou enfant.

Pour la formation de l'enfant il faut:

- 1) une cellule féminine: l'ovule;
- 2) une cellule mâle: le spermatozoïde

Les deux cellules s'associent et forment la première cellule du fœtus

Ensuite cette cellule se divise et elle passe par différents stades pour passer au stade de granulosa et ensuite de Blastula (première ébauche du fœtus)

Signes de la grossesse ou diagnostic

Le diagnostic de la grossesse se fait à deux périodes, pendant

1^{er} période avant 6 mois

Les signes de probabilité sont:

- Disparition des règles.
- Troubles digestifs: nausées, vomissements le matin à jeun ou pendant les repas.

- Canidan 12 comp par jour
- Tabidum
- Thiacyl 8 comp par jour
- Canicarbane

Pour les nourrissons thiacyl su canibe, ? Eau de riz

- Elixir parégorique 3 comp par jour

Dysenterie amibienne

- Phloxydrate de tétraméthine à 0,04 gr faire 20 injections = 0,80 en tout.
- Sclérophane
- Sclérophane - amibien
- Vitamine B1 en i/m
- Ferments intestinaux: 4 ampoules par jour
- Elixir parégorique
- Paranyline à, 0,25 gr ou deux comprimés par jour pendant 5 jours
- Dioxycène 2 comp par jour pendant 10 jours.
- Stovarsol 2 comp par jour pendant 10 jours.
- Demarsal 2 comp par jour pendant 10 jours.
- Boisotène 3 comp pendant 8 jours
- Laramibe

On donne aussi des médicaments

- agissant comme pansement intestinal?
- Bismuth
- Bichrocarbure.
- Enteroquinol

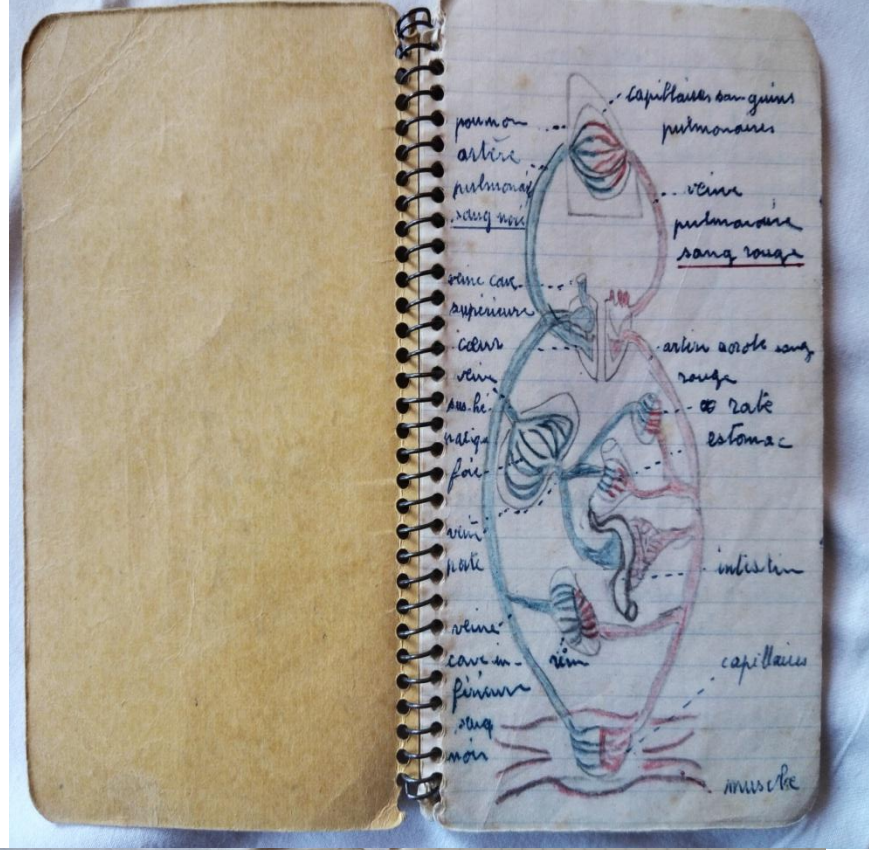
Hémorroïdes

- Bain de siège
- Traitement par voie buccale
- Traitement de marron d'inde 100 gouttes 3 fois par jour dans les cas graves.
- Esculeol = 50 gouttes 3 fois par jour
- Hémochol = 50 gouttes 3 fois par jour
- Amariol

Traitement sous forme de comp

- Amarthyl = 6 comp par jour
- Provenas = 6 comp par jour

Traitement sous forme de suppositoires



<u>Conjonctivites</u>	<u>Infections urinaires</u>
- Jus de citron (moyen de fortune)	<u>Antibiotiques</u>
- Collyre à la pénicilline	- Pénicilline 1 million par jour
- Collyre à l'auricomycine	- Streptomycine 1 gr pendant 5 jours
- Collyre à la Tifomycine	- Boulot 5 comp pendant 5 jours
- Collyre au Sulfate de zinc	<u>Antiseptiques urinaires</u>
- Collyre au nitrate d'argent	- Mroformine
- Collyre à l'ingyrol	- Mrotopine
- Pommade à la pénicilline	- Nictazol
- Pommade à la Tifomycine	- Cloxamine 6 comp par jour
- Pommade à la Terramycine	- Maspline granules

ملحق رقم 13: صور لبعض التكريمات للمجاهدة راجع الطائفة ، من أرشيف المجاهدة.







الملحق رقم (14) : صورة للمجاهدة " راجع الطايعة " المدعوة خديجة



فهرس الملاحق :

الصفحة	الملحق
89	الملحق رقم 01 : صورة للمجاهدة " راجع الطايعة" أيام الثورة من أرشيفها الثوري، كما توجد هذه الصورة في المتحف الوطني في السويد بأستوكهولم بعنوان : " ساعة إستقلال الجزائر ستدق قريب "

الملاحق

90	الملحق رقم 02 : صورة المجاهدة راجع الطابعية من الأرشيف الثوري للمجاهدة.
91	الملحق رقم 03 : صورة للمجاهدة راجع الطابعية و هي تعطي الدواء من أرشيف المجاهدة.
92	الملحق رقم 04 : صورة المجاهدة راجع الطابعية في أحد الثكنات العسكرية ،من أرشيف المجاهدة.
93	ملحق رقم 05 : صورة للمجاهدة راجع الطابعية مع المجاهدات الأخريات ، من الأرشيف الثوري للمجاهدة .
94	ملحق رقم 06 : لأول جريدة يصدرها جيش التحرير الوطني في الصحراء في فيفري 1957 بعنوان " المقاومة الجزائرية " ، و فيها صورة المجاهدة راجع الطابعية ، من أرشيف المجاهدة .
96	الملحق رقم 07 : صورة للمجاهدة راجع الطابعية أثناء الثورة .
97	الملحق رقم 08 : صورة " للعقيد لطفي" من أرشيف المجاهدة راجع الطابعية.
98	الملحق رقم 09 : صورة للمجاهدة راجع الطابعية مع المجاهدات ، من أرشيف المجاهدة .
99	ملحق رقم 10: صورة للمجاهدة مع أخوات الكفاح بعد الإستقلال.
100	الملحق رقم 11: كما توجد صورة للمجاهدة راجع الطابعية أثناء الثورة في كتاب التربية المدنية للسنة الأولى من التعليم الإبتدائي لسنة 2004-2005، و المجاهدة في وسط الصورة .
101	ملحق رقم 12 : صور لوثائق تاريخية بخط المجاهدة راجع الطابعية تعود

الملاحق

	لفترة الثورة حيث كانت تتعلم التمريض في الجبل .
104	ملحق رقم 13: صور لبعض التكريمات للمجاهدة راجع الطابوعة ، من أرشيف المجاهدة .
106	الملحق رقم 14 : صورة للمجاهدة راجع الطابوعة المدعوة خديجة .

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
--	الآية الكريمة
--	الشكر والعرفان
--	الإهداء
--	الإهداء
--	خلاصة الدراسة
أ/ب	مقدمة
الإطار المنهجي	
2	الإشكالية
4	تساؤلات الدراسة
4	أسباب اختيار الموضوع
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	تحديد مفاهيم الدراسة
14	منهج الدراسة
16	الدراسات السابقة
18	النوع الصحفي المختار: البورتريه
18	1-نشأة البورتريه
19	2-تعريف البورتريه
21	3-خصائص كتابة البورتريه
22	4-بنية البورتريه
23	5-شروط كتابة البورتريه

الفهرس

24	6-أنواع البورتريه
24	7-شخصيات البورتريه
26	السيرة الذاتية للمجاهدة راجع الطايعة
26	1-مولد المجاهدة راجع الطايعة
26	2-نشأتها وتعليمها
27	3-ظروف إلتحاقها بالثورة
29	4-المهام والمسؤوليات أثناء الثورة
36/35	5-المهام و المسؤوليات بعد الإستقلال
الإطار التطبيقي	
37	السينوبسيس
37	مراحل إنجاز البورتريه
44	جنريك البداية
45	شارة النهاية
47	نص التعليق
50	البطاقة الفنية للبورتريه
51	التقطيع التقني
81	الخاتمة
84	قائمة المراجع
108/107	فهرس الملاحق